التطوُّر الدلاليّ للألفاظ في لهجة مدينة الحِلَّة العربيَّة

أ.د. ستَّار عبد الحسن جبَّار الفتلاويّ
كليَّة الآثار/جامعة القادسيَّة

The Semantic Development of Words in the Arabic Dialect of Hilla City

Prof. Dr. Sattar Abdul Hassan Jabbar Al-Fatlawy
University of Al-Qadisiyah/College of Archeology

ملخَّص البحث

يُعـدُّ التطـوُّر الـدلاليّ مظهرًا مهـمًّا من مظاهـر التطـوُّر اللغويّ، ويظهـر بصورة واضحـة في الألفاظ التي تسـتعمل في اللهجات المحليَّة، التي تميـل بطبعها إلى الابتعاد عـن اللغة الفصيحة، ممَّا جعل ألفاظهـا تخضع أكثر من غيرها إلى قوانين التطوُّر اللغويّ الدلاليّ.

وفي هذه الدراسـة، حاولنا ذكر الفاظ تسـتعمل في لهجة مدينة الحِلَّة العربيَّة، وهي من لهجات مدن الفرات الأوسـط العراقيَّة التي تشترك في كثير من الخصائص اللغويَّة، وقمنا بذكر دلالاتها المتعدِّدة، وما جرى عليها من تغيُّرات وتطوُّرات دلاليَّة.

Abstract

Semantic development is an important aspect of linguistic development, and it appears clearly in the words that are used in local dialects, which by their nature tend to move away from the classical language, making their words subject more than others to the laws of semantic linguistic development.

In this study, we tried to mention the words used in the dialect of the Arabic city of Hilla, which is one of the dialects of the Iraqi middle Euphrates cities that share many linguistic characteristics, and we mentioned its multiple connotations, and the semantic changes and developments that took place on it.

التطوُّر الدلاليّ[1]

إنَّ دراسة التطوُّر الدلاليّ للألفاظ يكشف لنا جانبًا مهمًّا من حياة اللغة، وهو أحد جوانب التطوُّر اللغويّ، وميدانه الألفاظ ومعانيها، ومن المعروف أنَّ معاني الألفاظ ودلالاتها غير ثابتة، فهي في تغيُّر مستمر، والمعنى هو علاقة متبادَلة بين اللفظ ومدلوله، ويقع التغيير في المعنى كلَّما وجد تغيير في هذه العلاقة[2].

إنَّ التطوُّر أمرٌ تقتضيه الحياة، وهو شيء يفرضه الانتقال من حالٍ إلى حال، وله مظاهر عدَّة، منها التطوُّر الاجتماعيّ والاقتصاديّ والعلميّ والصناعيّ، وبما أنَّ اللغة هي الوسيلة الأفضل للتعبير عن هذه المظاهر كلِّها، كان لزامًا حدوث التغيُّر والتطوُّر فيها، بالشكل الذي يواكب التطوُّرات والتغيُّرات السابقة ويعكسها، إذ «إنَّ اللغة كائن حي له طبيعته الذاتيَّة، وإنَّ تطوُّر اللغة محكوم بقوانين ثابتة كالقوانين التي تحكم مظاهر التطوُّر الأخرى»[3].

من المعروف أنَّ اللغة بمستوياتها المختلفة، الصوتيَّة والتركيبيَّة والدلاليَّة تتعرَّض

(١) ينظر: سوسور، فردينان دي. علم اللغة العام، ترجمة: د. يوئيل يوسف عزيز، مراجعة النصِّ العربيّ: د. مالك يوسف المطَّلبيّ، دار آفاق عربيَّة للصحافة والنشر، بغداد ١٩٨٥م، الفصل الثاني: صفة الثبوت والتغيير في الإشارة: ٩٠-٩٧.

(٢) ينظر: قدور، أحمد محمَّد. مصنَّفات اللحن والتثقيف اللغويّ حتَّى القرن العاشر الهجريّ، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٩٦م، الفصل الرابع: التطوُّر الدلاليّ: ٢٩٣-٤٨٤.

(٣) أيُّوب، عبد الرحمن. اللغة والتطوُّر، معهد البحوث والدراسات العربيَّة، مصر، ١٩٦٩م: ٣٩.

للتغيُّر ولاسيما في شكلها المنطوق، «ولا تنفرد بهذه الخاصيَّة لغة عن أخرى، على الرغم من أنَّ تطوُّر اللغة وتقدُّمها قد يبدو بطيئًا في بعض الأحايين، فالأصوات والتراكيب، والعناصر النحويَّة، وصيغ الكلمات ومعانيها، معرَّضة كلّها للتغيُّر والتطوُّر، ولكن سرعة الحركة والتغيُّر فقط، هي التي تختلف، من فترة زمنيَّة إلى اخرى، ومن قطَّاع إلى آخر من قطَّاعات اللغة»(١).

بما أنَّ اللغة تتطوَّر حالها حال المجتمع والبيئة التي تُستعمل فيها، فتظهر الحاجة إلى كلمة جديدة تعبِّر عن معنًى جديد لم يكن معروفًا من قبل، فالناس عندما يستجدُّ لهم معنى جديد، يحاولون تعيين دالٍّ عليه من ألفاظهم القديمة، وهنا تتغيَّر العلاقة بين هذا اللفظ ودلالته القديمة؛ لأنَّه أصبح يدلُّ على شيءٍ آخر، قد تكون له علاقة بالمعنى القديم، أو قد لا تكون، وفي هذا الشأن ذكر الدكتور إبراهيم أنيس: «وينحرف الناس عادةً باللفظ من مجاله المألوف إلى آخر غير مالوف، حين تعوزهم الحاجة في التعبير، وتتزاحم المعاني في أذهانهم أو التجارب في حياتهم، ثمَّ لا يسعفهم ما ادَّخروه من ألفاظ، وما تعلَّموه من كلمات، فهنا قد يلجؤون إلى تلك الذخيرة اللفظيَّة المألوفة، مستعينين بها على التعبير عن تجاربهم الجديدة لأدنى ملابسة أو مشابهة أو علاقة بين القديم والجديد»(٢).

ويرى عالم اللغة الفرنسيّ فندريس (Joseph Vendryes) (١٨٧٥-١٩٦٠م) أنَّ «الحياة تشجِّع على تغيُّر المفردات؛ لأنَّها تضاعف الأسباب التي تؤثِّر في الكلمات، فالعلاقات الاجتماعيَّة والصناعات والعُدَد المتنوِّعة تعمل على تغيير المفردات، وتقضي على الكلمات القديمة أو تحوِّر معناها، وتتطلَّب خلق كلمات جديدة»(٣).

(١) ينظر: أولمان، ستيفن. دور الكلمة في اللغة، ترجمة: د. كمال بشر، القاهرة، ١٩٥٧م: ١٥٦.
(٢) أنيس، إبراهيم. دلالة الألفاظ، ط٥، مكتبة الأنجلو المصريَّة، القاهرة، ١٩٨٤م: ١٣٠.
(٣) فندريس، ج. اللغة، تعريب: عبد الحميد الدواخلي ومحمَّد القصَّاص، مكتبة الأنجلو المصريَّة،=

وقد تُضاف دلالات جديدة إلى ألفاظ قديمة، أو أن تُبلى ألفاظ أخرى فيصيبها بعض التغيير في الصورة يجعلها متشابهة مع ألفاظ أخرى، فتدخل معها في دلالتها، فتختلط الدلالتان، أو أن تُهجر ألفاظ أخرى ويُستعاض عنها بغيرها؛ لتكون أقلّ وضوحًا في الدلالة على الأشياء التي تعبِّر عنها، ويكثر ذلك في الألفاظ التي تعبِّر عن الحاجات الإنسانيَّة والغرائز، والألفاظ التي ترتبط بالقذارة والدنس، فكثرة استعمالها يؤدِّي إلى شيوعها وابتذالها، فتُهجر تلك الالفاظ وتندثر من الاستعمال، وتحلُّ محلَّها ألفاظ جديدة أكثر تعمية عن المقصود من الألفاظ القديمة، مثل كلمة (الغائط) الواردة في القرآن الكريم، فهي في الأصل تعني المكان المنخفض أو الوادي، ولكنَّها في الاستعمال القرآنيّ تعبِّر عن قضاء الحاجة.

إنَّ كلمة التطوُّر في استعمال اللغويِّين تعني: التغيير، وهو أحد معاني الجذر (طور) في المعجمات العربيَّة، فالطور، التارة، فنقول: طورًا بعد طور، أي: تارةً بعد تارة، وجمعه: أطوار، والناس أطوار، أي: على حالات شتَّى، والطور الحال، والطور الحدُّ بين الشَّيئَين[1]، فضلًا عن أنَّ استعمال اللغويِّين لهذه الكلمة، لا يعني تقويم هذا التطوُّر والحكم عليه، فهو لا يعني عندهم أكثر من مرادف لكلمة التغيير[2].

وقد تعدَّدت العوامل التي تؤدِّي إلى هذا التغيير أو التطوُّر، منها: وضع مصطلحات جديدة، أو إعطاء دلالات جديدة على ألفاظ قديمة لمجاراة التطوُّر، فلغات البشر على اختلافها وتعدُّدها تخضع لقوانين عامَّة في التغيير والتطوُّر[3].

=القاهرة، ١٩٥٠: ٢٤٧.

(١) ينظر: ابن منظور، جمال الدين. لسان العرب، ط٣، دار صادر، بيروت ٢٠٠٤م: ٩/ ٧ مادة طور.

(٢) ينظر: عبد التوَّاب، رمضان. التطوُّر اللغويّ: مظاهره وعلله وقوانينه، ط١، مطبعة المدنيّ، مصر، ١٩٨٣م: ٩، المبارك، محمَّد. فقه اللغة وخصائص العربيَّة: ٣١-٣٦.

(٣) ينظر: السعران، محمود. علم اللغة (مقدِّمة للقارئ العربيّ)، دار النهضة العربيَّة للطباعة=

وقد ذكر الدكتور فايز الداية أسباب تغيُّر دلالة الألفاظ، وبالاعتماد على ما ذكره العلماء الأجانب في هذا الباب، إلى أربعة أقسام، هي:

١. أسباب تاريخيَّة، أو هي تغييرات في العلوم، ومجالات التقنيَّة، والمؤسَّسات العامَّة، والأخلاق والسلوك، وهو الذي لا يبلغ النظام اللغويّ إلَّا بطريقة غير مباشرة.

٢. أسباب لغويَّة، أو هي تغيُّرات ناتجة عن أسباب صوتيَّة، أو لأسباب تتعلَّق بالصياغة والشكل، أو أسباب تركيبيَّة نحويَّة.

٣. أسباب اجتماعيَّة، الاستبدال للجوِّ الاجتماعيّ للكلمة (بالتخصيص وبالتعميم).

٤. أسباب نفسيَّة، وهي الرغبة في أداء تعبيرٍ وافٍ بالمراد، والتوريات، والقيم الانفعاليَّة.

وهناك أسباب داخليَّة وخارجيَّة لتغيُّر المعنى، الخارجيَّة التي يكون مصدرها الأشياء والحياة التي يعيشها المتكلِّمون، والداخليَّة مرتبطة باللغة ذاتها، وصيغها وتراكيبها وعلاقاتها بفصيلتها اللغويَّة[1].

ونجد أبا حاتم الرازيّ (ت ٣٢٢ هـ) قد حدَّد في كتابه (الزينة في الكلمات الإسلاميَّة)، أقسام الألفاظ العربيَّة في أربعة أقسام، هي:

١. قديمة بألفاظها ودلالتها.

=والنشر، بيروت (د.ت)، الباب الرابع: علم الدلالة أو دراسة المعنى: ٢٦١-٣١٢.

(١) ينظر: الداية، فايز. علم الدلالة العربيّ النظريَّة والتطبيق دراسة تأريخيَّة، تأصيليَّة، نقديَّة، ط٢، دار الفكر، دمشق ١٩٩٦م: ٢٦٥-٢٦٦.

٢. قديمة ذات دلالة جديدة، وكانت من قبل مستعملة في دلالة أخرى.

٣. جديدة بصياغتها ودلالاتها، ولاسيما في اللهجات المحليَّة.

٤. أعجميَّة، استعارتها اللهجة من اللغات الأخرىّ، ولاسيما لغات الأقوام المجاورة، وصاغتها على أبنيتها وأوزانها[١].

وقد أشار اللغويُّون القدامى إلى موضوع التطوُّر الدلاليّ ومظاهره، وكانت إشاراتهم غير مباشرة من خلال الأفكار والأمثلة التي عرضوها في حديثهم عن الظواهر اللغويَّة المختلفة، منهم: ابن السكِّيت (ت ٢٤٤هـ) في كتابه (إصلاح المنطق)، وابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) في كتابه (أدب الكاتب)، وأبو منصور الثعالبيّ (ت ٤٢٩هـ) في كتابه (ثمار القلوب في المضاف والمنسوب)، إذ ورد عندهم إشارات عن مظاهر التطوُّر الدلاليّ تحت عنوان: ما يضعه الناس غير موضعه، وعند أبي بكر الزبيديّ (ت ٣٧٩هـ) في كتابه (لحن العوام) الذي أدرك فيه فكرة تخصيص العام في حديثه عن: وممَّا يوقعونه على الشيء وقد يشركه فيه غيره، وقد أشار الراغب الأصفهانيّ (ت ٤٢٥هـ) إلى تطوُّر دلالات الألفاظ التي رصدها في حديثه عن دلالات الألفاظ ومعالجته لها في كتابه (مفردات ألفاظ القرآن)، وعند ابن مكِّيّ (ت ٥٠١هـ) في كتابه (تثقيف اللسان وتلقيح الجنان)، وابن السيِّد البطليوسيّ (ت ٥٢١هـ) في كتابه (الاقتضاب في شرح أدب الكتَّاب)، وشهاب الدين الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ) في كتابه (شرح درَّة الغوَّاص)، إذ وردت تلك المظاهر لديهم في أبواب: ما وضعوه غير موضعه، وما جاء لشيئَين أو لأشياء؛ فقصروه على واحد، وما جاء لواحد؛ فأدخلوا معه غيره.

وهناك مظاهر للتطوُّر الدلالي للألفاظ، وهي تنطبق على اللغات كافَّة، وهي:

(١) ينظر: الرازي، أحمد بن حمدان أبو حاتم. الزينة في الكلمات الإسلاميَّة، تحقيق: حسين فيض الله الهمدانيّ، ط٢، دار الكتاب العربيّ، القاهرة، ١٩٥٧م: ١/ ١٣٤-١٤٥.

١. تخصيص الدلالة، أو تضييق المعنى.

٢. تعميم الدلالة، أو توسيع المعنى.

٣. تغيير مجال استعمالها، أو انتقال الدلالة[١].

وهذا ما أشار إليه فندريس بقوله: «ترجع أحيانًا التغيُّرات المختلفة التي تصيب الكلمات من حيث المعنى إلى ثلاثة أنواع: التضييق والاتِّساع والانتقال، فهناك تضييق عند الخروج من معنى عام إلى معنى خاص، وهناك اتِّساع في الحالة العكسيَّة، أي عند الخروج من معنى خاص إلى معنى عام، وهناك انتقال عندما يتعادل المعنَيان، أو اذا كانا لا يختلفان من جهة العموم والخصوص»[٢].

ومن العلماء من أضاف إلى هذه المظاهر، مظهَرَين اثنين من مظاهر تطوُّر الدلالة، هما:

١. انحطاط الدلالة، إذ يُصيب الدلالة في أحايين كثيرة ضعف، وتفقد أثرها في الأذهان، وتفقد مكانتها بين الألفاظ التي تنال الاحترام والتقدير في المجتمع، مثل كلمة (حاجب)، دلالتها في المشرق العربيّ البوَّاب، وفي الاندلس رئيس وزراء، ثمَّ انحطَّت ورجعت إلى دلالتها الأصليَّة، وكلمة (وزير) التي انحطَّت دلالتها في الأندلس لتدلَّ على الشرطيّ[٣].

٢. رقيُّ الدلالة، يُصيب الدلالة في أحايين قليلة، رقيٌّ وتسامٍ، وهو أقلُّ شيوعًا

(١) ينظر: أولمان. دور الكلمة في اللغة: ١٦١-١٦٣، بالمر، علم الدلالة، ترجمة: مجيد الماشطة، الجامعة المستنصريَّة، بغداد ١٩٨٩م: ١٠٩-١١٢.

(٢) فندريس. اللغة: ٢٥٦.

(٣) ينظر: مجاهد، عبد الكريم. علم اللسان العربّي فقه اللغة العربيَّة، ط ١، دار أسامة، الأردن، ٢٠٠٥م: ٢٣٧.

وحدوثًا، مثل كلمة (رسـول) التي تدلُّ على أيِّ شـخصٍ يحمل رسالة، أو أيِّ موفدٍ من قبل حاكمٍ أو ما شابه، ولكنَّها تخصَّصت وارتقت لتدلَّ على الرسول صاحب الرسالة السماويَّة.

وقد أشـار عالم اللغويَّـات الإنكليزيَّة فرانك بالمـر (Robert Frank Palmer) إلى مظاهر التطوُّر الدلاليّ الحاصل للألفاظ، نذكر منها تسعة مظاهر، هي:

١. تضييق الدلالة، أو ما يسمَّى تخصيصها (Narrowing).

٢. توسيع الدلالة (Widening).

٣. نقـل اللفظـة إلـى شـيء يقـارب دلالتهـا الأصليَّـة مكانًـا أو زمانًـا (Widening earness space or time).

٤. تغيير مجال الاستعمال عن طريق المجاز (Metapher).

٥. نقـل المعنـى مـن الـكلِّ إلـى الجـزء أو العكـس (Whole relation porr/spnecdoche).

٦. نقل المعنى من الأقوى إلى الأضعف (Herperbple).

٧. نقل المعنى من الأضعف إلى الأقوى (Herperbple).

٨. انحدار الدلالة، أي نقل المعنى من الأفضل إلى الأدنى (Degeneration).

٩. تسامي الدلالة، أي نقل المعنى من الادنى إلى الأفضل (Elevation)[1].

أمَّـا مجـالات التطوُّر الـدلاليّ، فهـي ثلاثة مجـالات تتمثَّـل في: المجال الأسـاسيّ

(1) Palmer, Semontics, Cambridge University Press, Cambridge 1976, P. 11-12.

الـذي يمثِّل الأصول الحسِّـيَّة الأولى للدلالة، والمجال الحسِّيّ، الذي يشـهد التطوُّر بين المحسوسـات بالتخصيص والتعميم والنقل، والمجال الذهنـيّ الذي ترقى إليه الدلالة الحسِّيَّة عبر أشكال متنوِّعة، أهمها الاستعارة[1].

وهنـاك نتائـج للتطوُّر الدلاليّ، تتمثَّـل بظواهر لغويَّة تنتج عـن التطوُّرَين الصوتيّ والـدلاليّ، ويشـترك هـذان النوعـان بنتائج تتمثَّـل في: الـترادف، والمشـترك اللفظيّ، والتضاد، والاشتقاق بأنواعه، والدخيل والمعرب، والنحت.

ونذكـر هنا مجموعة من ألفاظ عدَّة تطوَّرت دلالاتها في لهجـة مدينة الحِلَّة العربيَّة، ونـرى فيهـا أنواع الدلالـة ومظاهرها التي تكلَّمنـا عليها، من تخصيـص لدلالة بعض الألفـاظ وتعميمها ونقلها، وهناك ألفاظ من كلمات مسـتعارة مـن لغات أخرى، وقد رتَّبنا الألفاظ التي ذكرناها هنا بحسب الترتيب الألفبائيّ.

- **ابصم**: تُقال للشـخص الذي يريد أن يختم أو يمـضي، في حين أن أصلها (بصم) تعني: فوتًا ما بين الخنصر إلى البنصر.
- **أثول**: تُقال للشـخص الغبيّ، في حين أنَّها في الأصل تُقال للشـاة المجنونة، مثل: شاة ثولاء، تعني: شاة مجنونة.
- **أخـوث**: تُقال للشـخص الذي فيه حُمـق وبلاهة، في حين أنَّ الخوَث: اسـترخاء البطن والامتلاء، والألفة.
- **أدغم**: تُقال للشـخص الوضيـع، في حين أنَّها في الأصل تعنـي: بادر القوم فأكل بـلا مضـغٍ مخافة أن يسـبقوه، والدَّغم: من ألوان الخسـل، الـذي يضرب وجهه وجحافله إلى السواد.

(١) ينظـر: قـدور، أحمد محمَّـد. مصنَّفات اللحن والتثقيـف اللغويّ حتَّى القـرن العاشر الهجريّ، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٦م: ٣٠٧-٣٠٩.

- **اذَّرنَـح**، بمعنى: نفر وامتنع، وتأتي احيانًا كذلك بحرف الـزاء، (ازَّرنَح)، وتُقال للشـخص الـذي يُطلب منـه فعل شيء فيبـادر بالـردِّ والامتناع الشـديد، أصل اللفظة هو: الذَّرُّوح، بمعنى: من الزنابير المسـمومة، ويقال لها ايضًا: الذُّرحرح، والذُّرنوح[1]، فنفور (الـمُتذرنح) وتمنُّعه عن أداء ما يُراد منه، كأنَّما اصابه أذىً من سمِّ الذُّرنوح.
- **اسـلابات**: تُقال للشـخص الذي يلبس ملابس رديئة، وكذلك تُقال للشـخص الـذي ليس بـشيء، فيقولـون: هو/ هذا اسـلابات، وهي في الأصـل تُطلق على الثياب السـود (عند النساء خاصَّة) وتجمع: سـلايب واسلابات، جاء في معجم مقاييس اللغة، «تسلَّبت المرأة مثل أَحَدَّت، هذا من السُّلب، وهي الثياب السود، ويقرب من هذا أنَّ ثيابها مُشـبَّهة بالسَّلب الذي هو لحاء الشجر، والتسَّلُّب يكون إحدادًا على غير الزوج»[2].
- **أمون عليه**: تُقال للشـخص الذي له حقٌّ على شـخصٍ آخر، أي: دالَّة عليه، وهو (ماين)، والمصـدر (الميانة)، وهي في الأصل «المؤونـة: فعولة من مانهم يمونهم، أي: يتكلَّف مؤونتهم. والمائنة اسـم ما يمون. أي يتكلَّف من المؤونة»[3]، فالذي

(١) الأسـترآباذيّ، الشـيخ رضـيّ الدين محمَّد بن الحسـن النحويّ (ت ٦٨٦هـ). شرح شافية ابن الحاجـب مع شـواهده للعالم الجليل عبد القـادر البغداديّ صاحب خزانـة الأدب المتوفَّى في عـام ١٠٩٣ مـن الهجرة، حقَّقها وضبـط غريبها وشرح مبهمها: محمَّد نور الحسـن- محمَّد الزفـزاف- محمَّـد محيـي الدين عبـد الحميـد، دار الكتـب العلميَّة، بـيروت، لبنـان، ١٩٧٥م: ٢/ ٣٧٨، ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمَّد بن مكرم (ت ٧١١هـ). لسـان العرب، نشر أدب الحوزة، قم، إيران، ١٤٠٥هـ: ٢/ ٤٤١.

(٢) ابـن فارس، أبو الحسـين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٥٠هـ). معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط: عبد السلام محمَّد هارون، نشر مكتب الإعلام الإسلاميّ، قم ١٤٠٤هـ: ٣/ ٩٣.

(٣) الفراهيديّ، أبو عبد الرحمن بن أحمد الخليل (ت ١٧٥ هـ). كتاب العين، تحقيق: الدكتور مهدي=

يتكلَّف مؤونة غيره، تقع له حرمة في نفس ذلك المُمون، وهو حقٌّ في عنقه لردِّ جميله واطاعته.

- **باغة**: من الكلمات المستعارة من اللغة التركيَّة، وتعني نوعًا من أنواع الحيوانات، صارت تُطلق على مادَّة صناعيَّة.
- **باوع**، بمعنى: نظر، وهي في الأصل بمعنى: بسط اليد بالمال، والبوع: مصدر باع يبوع بوعًا، وهو بسط الباع في المشي والتناول[1]، ففعل النظر (باوع) في لهجة الفرات الأوسط أخذ دلالته هذه؛ لأنَّه مدَّ نظره (بصره) إلى أمام، مثل فاعل فعل (البوع).
- **بايخ**: تُقال للشخص غير المستقيم، أو لا يتماشى مع الواقع، أو لا يتَّفق مع سياق الكلام، وكان يُقال في الأصل على الرجل إذا سكن غضبه، تشبيهًا بالنار، فيُقال: باخت النار، أي: سكنت وفترت وخمدت[2]، جاء في معجم مقاييس اللغة: «الباء والواو والخاء كلمة فصيحة، وهو السكون. يُقال: باخت النار بوخًا سكنت وكذلك الحرّ. ويُقال: باخ إذا أعيا، وذلك أنَّ حركاته تبوخ وتفتر»[3].
- **بچم**، بمعنى: الوجه، وهي من ألفاظ التكرُّه والإعابة، فيقولون: عاب بچم فلان/ فلانة، فالبچم: الوجه، ومنه أطلقوه على مقدَّم السيارة، وكذلك اشتقُّوا منه قولهم: مبَچِّم---مبلجِم: الذي يدلي شفتيه غضبًا أو سخرية، ففكُّوا إدغام الجيم الأولى وأبدلوها لامًا؛ للتجانس الصوتيّ.

=المخزوميّ والدكتور إبراهيم السامرَّائيّ، ط٢، مؤسَّسة دار الهجرة، إيران ١٤١٠هـ: ٨/ ٣٨٩.

(١) انظر: العين: ٢/ ٢٦٤، مقاييس اللغة: ١/ ٣١٨، لسان العرب: ٨/ ٢٢.

(٢) انظر: العين: ٤/ ٣١٤.

(٣) مقاييس اللغة: ١/ ٣١٦.

- **بَـرًّا**، بمعنى: خارج، أصل اللفظة هو (البر) ضـدّ البحر، وألفها للإطلاق؛ لثقل الوقوف على المُشدَّد، بَرَّا المدينة: خارج المدينة، وفي أحيان يُزاد عليها حرف التاء، فيقولوا: بَرَّات المدينة: خارج المدينة.

- **برغَت**: يُقال للشـخص المصروع الـذي اصطرعه الألم الشـديد، وأخذ يفحص برجليـه الأرض: متبرغِـث، وهـو يتبرغَث، وقد اشـتقُّوه من قولهـم: يُتبرغث: أي لسـعة البرغوث، ذكرها الجاحظ في كتابه الحيوان، ويُبرغثون، أي: يلسـعهم البرغوث[1].

- **بِـزع**، بمعنى: جزع، ضجر، وهـي في الأصل تدلُّ على معنًى آخر، جاء في معجم العـين: «بزع الغـلام: بَزاعة فهو بزيع، وجارية بزيعـة يوصف بالظرافة والملاحة وذكاء القلب، لا يقال إلَّا للأحداث، وتبزَّع الشَّـرُّ، أي: هاج وأرعد»[2].

- **بطبطت**، اليد أو الرجل: تُقال للشخص الذي انتفخت يداه أو رجلاه وظهر فيها الدمَّـل، والبُطباط: كُرات بيض تظهر في القدمَين أو اليدَين، رقيقة الغشـاء، فيها ماء أبيض، تحدث من أثر كدمة أو ضُغطة أو حرق، واسـمُها (بُطباطة)، والعضو المصاب هو: مُبطبُط، وهي في الأصل تُقال لشقِّ الدُّمَّل، و«بَطَّ الجُرْحَ وغيرَه، مِثْل الصُّرَّة وغيرِها، يبُطُّهُ بَطًّا: شَـقَّه، وكَذلِكَ بَجَّه بَجًّا... والـمِبَطَّةُ، بالكَسْرِ: المِبْضَعُ الَّذي يُشَقُّ به الجُرْحُ»[3].

(١) الحيوان: ٥/ ١٠٩.

(٢) العين: ١/ ٣٦٣، مقاييس اللغة: ١/ ٢٤٤.

(٣) الزبيديّ، محبّ الدين أبي فيض السيِّد محمَّد مرتضى الحسينيّ (ت ١٢٠٥هـ). تاج العروس من جواهر القاموس، دراسـة وتحقيق: عليّ رشيدي، دار الفكر، للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٩٩٤م: ١٠/ ١٩٨.

- **بطَّـل**، (بتضعيف عـين الفعل (الطـاء)): تُقال للشـخص الذي تـرك عمله، في حـين أنَّهـا تُطلق على الأجر عنـد بُطلانه، فيقـال: بَطَل الأجر يبطـل بطالة، أي: تعطيـل، فهو بطَّال. وبَطَل الشيء يبطل بطـلًا، أي: ذهب باطلًا، وهو أصلٌ يدلُّ عـلى ذهاب الـشيء وقلَّة مكثه ولبثه. وسُـمِّي الشـيطان الباطل؛ لأنَّـه لا حقيقة لأفعاله[1].
- **بكَّ**، بمعنى: ضرب العينَ بالكفِّ، وهي في الأصل: لمق، أو لمك، ثمَّ تحوَّلت إلى: لبك، ثمَّ صارت بكَّ، أو هي من لكَّ: لقَّ، فأُبدلت اللام باءً، وهذا جائز.
- **بهذلـة**، بمعنى: إهانة، وهي في الأصل بحرف الدال (بهدلة) بمعنى: التنقُّص من الأعراض، تشبيهًا بـ: البَهدل، وهو جرو الضَّبع، وهو معروف بالقذارة، والبهدلة كذلـك، الخِفَّـة والإسراع في الـشيء. وجاء في معجـم تاج العـروس: «البَهْدَلُ، كجَعْفَـرٍ: جَـروُ الضَّبُـعِ... والبَهْدَلَـةُ: الخِفَّـةُ والإسراعُ في المَـشْي كالبَحْدَلَـة... والبَهْدَلَةُ: التَّنَقُّصُ مِن الأعراضِ»[2].
- **بهلوان**: وهي من الكلمات المسـتعارة من اللغة الفارسيَّة، تعني: الشجاع، البطل، صارت تُطلق في اللهجة على الشخص الماكر والمتفنِّن بالحيلة والخداع.
- **تَـختَخ**، بمعنى: الطمأنينة والسـكون عند مُسـامرة أو أحاديث ممتعة، وفي اللغة: تـخَّ العجـين، حـمُض، أتـخَّـه: أحمضه، ومنـه التَّختَخة: الحركة، مـا يتختخ من مكانه، أي: ما يتحرَّك[3].
- **تِرهم**، بمعنى: تلائم، يقال: هذا أمر يرهم على كذا، أي: يُوافق، ينطبق عليه، وفي

(١) انظر: العين: ٧/ ٤٣٠، مقاييس اللغة: ١/ ٢٥٨.
(٢) الزبيديّ، تاج العروس: ١٤/ ٧٢.
(٣) انظر: العين: ٤/ ١٣٩، مقاييس اللغة: ٣/ ٣٣٨.

النفي: ما يرهَم، وهي: راهمَة، متوافقة، أصل الفعل هو (رهم)، ومادَّتها: الرهمة، بمعنى: المطر الضعيف الدائم، ومنها، المَرهم[1].

- **تَلفَس**، بمعنى: بدَّد، يقال: تلفس ثروته، بدَّدها، وتلفسها، يُتلفسُها، وهو متَلفِس، اشتقُّوه من لفظ (الفلس) أصغر نقد، وقالوا: اشتراه بتفاليس، أي: بثمنٍ بخس، وهو الغاية في القلَّة. جاء في معجم لسان العرب: «وأَفْلَس الرجل: صار ذا فُلُوس بعد أَن كان ذَا دراهِم، يُفْلس إِفلاسًا: صار مُفْلِسًا كأَنَّما صارت دراهِمه فُلُوسًا وزُيوفًا، كما يقال: أَخْبَثَ الرجلُ إِذا صار أَصحابُه خُبَثاء، وأَقْطَفَ صارت دابَّته قَطُوفًا. وفي الحديث: من أَدرك مالَه عند رجل قد أَفْلَس فهو أَحَقُّ به؛ أَفْلَس الرجل إِذا لم يبقَ له مالٌ، يُراد به أَنَّه صار إِلى حالٍ يُقال فيها ليس معه فَلْس، كما يُقال أَقْهَر الرجلُ صار إِلى حال يُقْهَر عليها، وأَذَلَّ الرجلُ صار إِلى حال يَذِل فيها»[2].
- **جِثِيث**، بمعنى: سمين، في حين أنَّ: الجثيث: النخل الفسيل، لأنَّها أُجتثَّت من أمِّها، والجُثُّ: مُجتمع من الأرض مرتفع كالأكمة، ويُسمَّى شخص القاعد جثَّة؛ لقصره، كأنَّه مقطوع[3].
- **چَرچَف**، بمعنى: غطاء رقيق، أصل اللفظة هو (الشُّرسوف) وجمعه: الشَّراسيف: طرف الضلع المُشرف على البطن[4].

(١) انظر: العين: ٤/ ٥٠، الثعالبيّ، أبو منصور عبد الملك بن محمَّد بن إسماعيل (ت ٤٣٠هـ). فقه اللغة وسرُّ العربيَّة، تحقيق: الدكتور فائز محمَّد، ط٢، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ١٩٩٦م: ٢٥٠.

(٢) لسان العرب: ٦/ ١٦٦.

(٣) انظر: لسان العرب: ١/ ١٨٢، تاج العروس: ٣/ ١٨٣.

(٤) انظر: لسان العرب: ٩/ ١٧٥، مقاييس اللغة: ٣/ ٢٧٣.

- **جيفة**: تُقال لكلِّ شيءٍ نتن، وكانت تُطلق على جثَّة الميت إذا نتنت[1].
- **حرامي**: تُقال لمن يسرق شيئًا، وكانت في الأصل تُطلق على كلِّ مَن فعل عملًا حرامًا، نقيض الحلال، ومنه السرقة[2].
- **حصان**: تُقال للذَّكر من الخيل، وهي في الأصل صفة للفرس الذي يمنع صاحبه من الهلاك[3].
- **حور**: يُقال عند التنقُّص من شيء، أو إذا عُرض عليهم شيء وهم لا يرغبون إليه: على حوره، من حوره، أي: أ على حوره أرضاه وأقبل به، ونعتقد أنَّ هذا الاستعمال أصله هو:

أوَّلًا: تحريف لكلمة (حَيَر) وهي: المال الكثير، أو كثرة من الأهل والمال، وهذا الشيء إذا اشتدَّ عزُّه وبهر ناظره، يحار بصر الناظر إليه، فيكون المعنى: أ أرضى به؛ لعظيم شأنه وسموِّ جاهه، أي: إنَّه ليس بذاك، فهو لا نفع به، ولا أهميَّة له.

ثانيًا: من كلمة (حور) في اللغة السريانيَّة (ܚܘܪ/ حور) التي تأتي فيها بمعانٍ عدَّة، منها:

١. نظر، تفرَّس، تطلَّع، اتَّجه، أطلَّ، توجَّه، قصد، تأمَّل.

٢. حوَّر، بيَّض، غسل، طهَّر[4].

(١) انظر: لسان العرب: ٩/ ٣٧، تاج العروس: ١٢/ ١٢٦.

(٢) انظر: لسان العرب: ١٢/ ١١٩-١٢٢، تاج العروس: ١٦/ ١٣٣-١٣٦.

(٣) انظر: العين: ٣/ ١١٨.

(٤) انظر: منا، المطران يعقوب أوجين. قاموس كلدانيّ- عربيّ، منشورات مركز بابل، بيروت، ١٩٧٥: ٢٢٩.=

ثالثًا: من كلمة (الحور العين) للدلالة على الجنَّة وجمالها، والحور العين وجمالهنَّ، أي: لتقليل ذلك الشيء، أنَّها لا تصل إلى هذه الدرجة من الجمال[1].

جاء في معجم لسان العرب: «حور: الحَوْرُ: الرجوع عن الشيء وإلى الشيء، حارَ إلى الشيء وعنه حَوْرًا ومَحارًا ومَحارَةً وحُؤُورًا: رجع عنه وإليه... وكلُّ شيء تغيَّر من حالٍ إلى حال، فقد حارَ يَحُور حَوْرًا... والحَوْرُ: النقصان بعد الزيادة؛ لأنَّه رجوعٌ من حالٍ إلى حال... وفي المثل: حَوْرٌ في مَحَارَةٍ؛ معناه نقصان في نقصان ورجوع في رجوع، يُضرب للرجل إذا كان أَمره يُدْبِرُ... فلانٌ حَوْرٌ في مَحارَةٍ؛ قال: هكذا سمعته بفتح الحاء، يُضرَب مَثلًا للشيء الذي لا يصلح أَو كان صالحًا ففسد... والحَوَرُ: أَن يَشْتَدَّ بياضُ العين وسَوادُ سَوادِها، وتستدير حدقتها، وترقَّ جفونها، ويبيضَّ ما حواليها؛ وقيل: الحَوَرُ شِدَّةُ سواد المُقْلَةِ في شدَّة بياضها في شدَّة بياض الجسد، ولا تكون الأَدْماءُ حَوْراءَ... والمِحْوَرُ: الحديدة التي تجمع بين الخُطَّافِ والبَكَرَةِ، وهي أَيضًا الخشبة التي تجمع المَحالَةَ. قال الزجَّاج: قال بعضهم قيل له مِحْوَرٌ للدَّوَرَانِ؛ لأَنه يرجع إلى المكان الذي زال عنه، وقيل: إِنَّما قيل له مِحْوَرٌ؛ لأَنَّه بدورانه ينصقل حتَّى يبيض»[2].

- **حوش:** تُقال لساحة الدار، وهي في الأصل من الفعل: حاش، الدواب، أي: جمعها وساقها، فأُطلقت على ساحة الدار؛ لأنَّها تجمع الأهل والأقارب، فضلًا

=Sokoloff, Michael. A Syriac Lexicon: a Translation from the Latin: Corrcction, expansion, and updatc of C. Brockelmann('s) Lexicon Syriacum, United States of America 2009, p. 431-432.

(١) العين: ٣/ ٢٨٨-٢٨٩، التكملة: ٢/ ٤٨٥.

(٢) لسان العرب: ٤/ ٢١٧-٢٢٢، العين: ٣/ ٢٨٧-٢٨٨، مقاييس اللغة: ٢/ ١١٥-١١٧، تاج العروس: ٦/ ٣١٣-٣٢٠.

عن ذلك، يقول أهل الفرات الاوسط على الشخص الذي يجمع المال (يحوِّش) بمعنى الجمع. جاء في معجم مختار الصِّحاح: «وحشت الإبل: جمعتها وسقتها. والحائش: جماعة النخل، لا واحد له... وأصل الحائش المجتمع من الشجر، نخلًا كان أو غيره»[1]. وفي القاموس المحيط: «والحوش: شبه الحظيرة، عراقيَّة... والحائش: جماعة النخل، لا واحد له... والتحويش: التجميع»[2]. وجاء في معجم تاج العروس: «وحاشَ الإبِلَ: جَمَعَها وسَاقَها، نقلَه الجَوْهَرِيّ. والحَوْشُ: شِبْهُ الحَظِيرَةِ، عِراقِيَّة، نقلَهُ الصَّاغَانِيّ، ويُطْلِقُه أَهْلُ مِصْرَ على فِنَاء الدَّارِ»[3].

- **حوك**: يُقال للشخص كامل الرجولة، والمحنَّك، والشديد القويّ، رجلٌ حوك، والحوك من الحياكة التي من شأنها الاتقان والجودة، فكذلك الرجل يكون متقنًا حازمًا جيِّد الرأي. وهذا الأصل (الحاء والواو والكاف) يدلُّ على ضمِّ الشيء إلى الشيء. ومن ذلك حوك الثوب والشعر، وحاك الشيء في الصدر حوكًا: رسخ[4].
- **خَنفَس**، بمعنى: تذلَّل، تمسكن، لاذ بالصمت، فهو (مخَنفُس)، وكذلك إذا تضاءل نور المصباح، في حين أنَّه في اللغة: «خَنفسَ عن القوم: خَنْفَسَ الرجل خَنْفَسَةً عن القوم إذا كرههم وعدل عنهم»[5].

(١) انظر: الرازي، محمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر (توفِّي بعد سنة ٦٦٦هـ). مختار الصِّحاح، ضبطه وصحَّحه: أحمد شمس الدين، ط١، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ١٩٩٤: ٩٢.

(٢) الفيروزآباديّ، أبو طاهر مجد الدين محمَّد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ). القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من كلام العرب شماطيط، دار العلم للجميع، بيروت، لبنان: ٢/ ٢٧٠.

(٣) تاج العروس: ٩/ ٩٨.

(٤) انظر: لسان العرب: ١٠/ ٤١٨، مقاييس اللغة: ٢/ ١٢١.

(٥) لسان العرب: ٦/ ٧٣، القاموس المحيط: ٢/ ٢١٢.

- **خوثَه**: من ألفاظ التحقير، وهي تُقال للشخص الذي يتَّصف بالبلاهة والتراخي في الإرادة، فهو (أخوث)، وهي (خوثه)، في حين أنَّ الخَوَث: استرخاء البطن والامتلاء، وهو أخوث، وهي خوثاء، والخوثاء: الحدَثة الناعمة[1]، وهو تطوُّر مضاد.
- **دادة**: من الكلمات المستعارة من اللغة الفارسيَّة، وتعني: المربِّية، الخادمة، صارت تُطلق على الأخت أو الأخ.
- **دايح**: من صفات السوء للرجل، وهي في الأصل من الفعل (دوح)، يُقال: داحت الشجرة تدوح، إذا عظمت، وداح بطنه: عظُم واسترسل، ودوَّح ماله: فرَّقه كديَّحه[2]. ويبدو أنَّ دلالة هذا الفعل قد أُطلقت على الشخص السوء؛ لكثرة خروجه وسيره في الطرقات، وبقائه من دون عمل أو شيء يفعله سوى التسكُّع في الطرقات.
- **دبش**: تُقال للشخص الغبيّ الذي لا يحسن التصرُّف، في حين أنَّها في اللغة، تعني: القشر والأكل، ودبش الجراد في الأرض دبشًا: أكل كلأها، والمدبوش: المأكول نبتهُ، والدَّبَشُ: أثاث البيت[3].
- **درج**: تُقال للسُّلَّم الذي يُصعد عليه إلى الأماكن العالية، في حين أنَّها في الأصل تعني: المرتبة.

جاء في معجم لسان العرب: «والدَّرَجَةُ: الرفعة في المنزلة... والدَّرَجَةُ واحدةُ الدَّرَجات، وهي الطبقات من المراتب. والدَّرَجَةُ: المنزلة، والجمع دَرَجٌ.

(١) انظر: العين: ٤/ ٢٩٩، لسان العرب: ٢/ ١٤٦، مقاييس اللغة: ٢/ ٢٢٦.
(٢) انظر: لسان العرب: ٢/ ٤٣٦، القاموس المحيط: ١/ ٢٢٠، تاج العروس: ٤/ ٣٧.
(٣) انظر: لسان العرب: ٦/ ٣٠١، تاج العروس: ٩/ ١١٥.

ودَرَجاتُ الجنة: منازلُ أَرفعُ من مَنازِلَ. والدَّرَجانُ: مِشْيَةُ الشيخ والصبي. ويقال للصبي إِذا دَبَّ وأَخذ في الحركة: دَرَجَ. ودَرَج الشيخ والصبي يَدْرُجُ دَرْجًا ودَرَجانًا ودَرِيجًا، فهو دارج: مَشَيا مَشْيًا ضعيفًا ودَبًّا»[1].

وفي معجم مقاييس اللغة: «الدال والراء والجيم أصل واحد يدلُّ على مضي الشيء والمضي في الشيء. من ذلك قولهم: درج الشيء إذا مضى لسبيله. ورجع فلان أدراجه إذا رجع في الطريق الذي جاء منه. ودرج الصبي إذا مشى مشيته»[2].

- **الدِّشداشة**، بمعنى: الثوب، وهي مشتقة من الفعل (دَشَّ): دخل، ومنه: داشن من الدشْن: الثوب، وجاء في معجم لسان العرب: «داشِنٌ: معرب، من الدَّشْن، وهو كلام عراقيّ، وليس من كلام أَهل البادية كأَنَّهم يعنون به الثوب الجديد الذي لم يُلبس، أَو الدار الجديدة التي لم تُسكن ولا استُعملت»[3].
- **الدَّغَش**، بمعنى: الخداع، الخيانة، في حين أنَّها تعني الظلمة والمباغتة، ودَغَشَ في الظلام: إذا دخل، فأخذوا من هذه المعاني المعنى المتداوَل عندهم.

جاء في معجم لسان العرب: «تَداغَشَ القومُ: اختلطوا في حرْب أَو صخَبٍ. ودَغَش عليهم: هَجَم؛ يمانيَّة. ابن السكِّيت: يقال داغَشَ الرجلُ إِذا حام حولَ الماء من العطش... وقال غيره: فلان يُداغِشُ ظُلمةَ الليل أَي يَخْبِطُها بلا فُتور»[4].

جاء في القاموس المحيط: «دغش عليهم، كمنع بالمعجمة: هجم، وفي الظلام: دخل، كأدغش. والدغش، محركة: الظلمة. ودغوشوا وتداغشوا: اختلطوا في

(١) لسان العرب: ٢/ ٢٦٦، تاج العروس: ٣/ ٣٦١.
(٢) مقاييس اللغة: ٢/ ٢٧٥.
(٣) لسان العرب: ١٣/ ١٥٥، القاموس المحيط: ٤/ ٢٢٢.
(٤) لسان العرب: ٦/ ٣٠٢، تاج العروس: ٩/ ١١٦.

حرب أو صخب. والمداغشة: المزاحمة، والحومان حول الماء عطشًا، والإراغة في حرص ومنع، والشرب على عجلة، والشرب القليل»[1].

- **دِكْسَت**، بمعنى: تعطَّلت، توقَّفت، هي من الآثار اللغويَّة العراقيَّة القديمة، في اللغة الأكديَّة الفعل (Dakašhu): قرص، ثقب، أدخل في وسط الشيء[2]، وفي العربية: «الدكاس: ما يغشى الإنسان من النعاس ويتراكب عليه... والداكس: لغة في الكادس، وهو ما يتطيَّر به من العطاس والقعيد ونحوهما. والدوكس: العدد الكثير»[3].

- **دَلغُم**، بمعنى: تجهَّم وتعبَّس، ويُقال للشخص المتجهِّم العبوس: مدلغُم، وفي العربيَّة: «عبس: عبس يعبس عبوسًا فهو عابس الوجه غضبان. فإن أبدى عن أسنانه في عبوسه قلت كلح. وإن اهتمَّ لذلك وفكَّر فيه، قلت: بسر، وهكذا قول الله ﷻ: ﴿عَبَسَ وَبَسَرَ﴾»[4]. سورة المدثِّر: ٢٢.

ويُشير الجاحظ إلى أنَّ هذه الصفة تعدُّ من صفات الذمِّ، «وإذا ذمُّوا قالوا: هو عبوس، وهو كالح، وهو قطوب...»[5].

(١) القاموس المحيط: ٢/ ٢٧٤.

(٢) انظر: باقر، طه. من تراثنا اللغويّ القديم ما يُسمَّى في العربيَّة بالدخيل، مطبعة المجمع العلميّ العراقيّ، بغداد ١٩٨٠: ٨٤.

(٣) الجوهريّ، أبو نصر اسماعيل بن حمَّاد (ت ٣٩٣ هـ). تاج اللغة وصحاح العربيَّة، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطَّار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٩٨٧: ٣/ ٩٢٩، مقاييس اللغة: ٢/ ٢٩٢، لسان العرب: ٦/ ٨٦.

(٤) العين: ١/ ٣٤٣، الصِّحاح: ٣/ ٩٤٥، لسان العرب: ٦/ ١٢٩.

(٥) الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب (ت ٢٥٥هـ). البخلاء، قدَّم له وشرحه: د. عبَّاس عبد الساتر، منشورات دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٣: ٢٣.

- **دَنفَش**: يُقال للشخص الذي يكون شعر رأسه مشربك وغير مرتَّب، أو الذي يثور على شيء ما لا يعجبه، مدنفِش، وفي اللغة، الدنفشة: ثوران الشعر في هياج، ودنفش، نظر، وكسر عينيه[1].
- **دَهَسَ**: يُقال للشخص الذي يتعرَّض لحادث سيَّارة، دهَسته السيَّارة، والأصحُّ أن يُقال: دعَسته السيَّارة، في اللغة، هو أصلٌ يدلُّ على لينٍ في المكان، والدَّهسُ: الدَّهسة: لون كلون الرمال، يعلوه أدنى سواد يكون في ألوان الرمال والمعز. والدَّهاس: ما كان من الرمل كذلك، لا ينبت شجرًا، وتغيب فيه القوائم، والدَّهس: المكان السَّهل الليِّن، لا يبلغ أن يكون رملًا، وليس هو بترابٍ ولا طين[2]، والدعسُ: الطعن بالرمح، وشدَّة الوطء، وبالفتح: الأثر، ويُقال: رأيت طريقًا دعسًا، أي: كثير الآثار، والمدعاس الطريق الذي ليَّنتهُ المارَّة[3]، ويقولون كذلك للشخص المريض، مدوهِس، فهو (مفوعل) من الدهس.
- **راج**، الأكل: تُقال للأكل إذا نضج، في حين أنَّها تُقال على السلعة إذا راجت وكثر طلَّابها، فانتقلت دلالة كثرة الرواج إلى الأكل لكثرة طلَّابه ومريديه. وفي اللغة: «روج: راجَ الأَمْرُ رَوْجًا ورَواجًا: أَسرع. ورَوَّجَ الشيءَ ورَوَّجَ به: عَجَّلَ. وراجَ الشيءُ يَرُوجُ رَواجًا: نَفَقَ. ورَوَّجْتُ السِّلْعَةَ والدراهِمَ»[4]. وجاء في مجمع البحرَين: «قال راج المتاع يروج روجًا- من باب قال-: نفق وكثر طلَّابه، والاسم الرواج. وراجت الدراهم: تعامل الناس بها. وروَّج فلان كلامه: زيَّنه وأبهمه

(١) انظر: لسان العرب: ٦/ ٣٠٢، القاموس المحيط: ٢/ ٢٧٤، تاج العروس: ٩/ ١١٧.
(٢) انظر: العين: ٤/ ٥، الصحاح: ٣/ ٩٣١، مقاييس اللغة:، ٢/ ٣٠٧.
(٣) انظر: العين: ١/ ٣٢٣، الصحاح: ٣/ ٩٢٩.
(٤) لسان العرب: ٢/ ٢٨٥، القاموس المحيط: ١/ ١٩١.

فلا تعلم حقيقته»[1].

- **رأس مُصَفَّح**: صفة من صفات الذمِّ والإهانة، وتشبيه رأس الشخص بشكلٍ هندسيّ: تُقال للشخص السيِّء، أو الذي يتصرَّف تصرُّفات غير منطقيَّة، في حين أنَّ (صفح) أصل صحيح يدلُّ على العرض، «وصفحة كلِّ شيء: جانبه. ونظر إلى بصفح وجهه وبصفح وجهه، أي بعرضه... والصفيحة: السيف العريض، وكذلك الحجر العريض. ووجه كلِّ شيء عريض صفيحة... وتصفيح الشيء: جعله عريضًا. ومنه قولهم رجل مصفَّح الرأس، إذا كان عريض الرأس»[2].
- **الرَّاهي**، بمعنى: طويل، تأتي بمعنى: التمكُّن، يقال: فلان مِترهِّي، وهو أرهه من فلان، أي: هو متمكِّن، وهو أكثر تمكُّنًا من فلان، والاسم: رهاوَه، الهاء الأخير ساكنة، وفي اللغة: رها بين رجليه: فتح، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱتۡرُكِ ٱلۡبَحۡرَ رَهۡوًا﴾ الدخان/ ٢٤، والرهو: السير السهل[3]، وعندهم: هو أبو الراهي، اي: المقصِّر (المعتدي)، ويدَّعي الحقَّ، أو يطالب به.
- **رُبابة**، بمعنى: كمنجة، آلة موسيقيَّة، في اللغة بالفتح، رَبابة، والرباب، سحاب أبيض، ويُقال: إنَّه السحاب الذي تراه كأنَّه دون السحاب، وقد يكون أبيض، وقد يكون أسود، والواحدة ربابة[4]، وتدخل في أمثالهم، منها: (دك له رُبابة)، إذا شنَّع عليه، (سَوَّاها رُبابة)، إذا ألحَّ في الطلب وأطال.
- **رِجَّالة**: تُقال للمرأة المتشبهة بالرجل والموصوفة بالشجاعة، وتَرَجَّلت المرأة:

(١) مجمع البحرين: ٢/ ٣٠٣.
(٢) الصحاح: ١/ ٣٨٢-٣٨٣، مقاييس اللغة: ٣/ ٢٩٣.
(٣) لسان العرب: ١٤/ ٣٤٠، الصِّحاح: ٦/ ٢٣٦٥، مقاييس اللغة: ٢/ ٤٤٦.
(٤) لسان العرب: ١/ ٤٠٢، الصِّحاح: ١/ ١٣٣، مقاييس اللغة: ٢/ ٣٨٢.

صارت كالرجل، ورِجَّال: أحد الرجال، وتُقال في المبالغة على وزن (فَعَّال) لكمال الرجولة، ولتعيين نوعه، وهو من الرُّجَّال، بضمِّ الراء وتشديد الجيم، والرُّجَّاليّ، أي: الرُّجَّال، للمبالغة والتوكيد، وتصغيره: رُجيل ورُوَيجل، وقد يكون الرَّجُل صفة يعني بذلك الشدَّة والكمال[1]. ويُقال في التحقير والإهانة (رُجرُجة)، وفي اللغة: الرّجرِجة: بقيَّة الماء في الحوض، ويقال: للضعفاء من الرجال، والإعياء والضَّعف، ورجرجة من الناس أي سفلة[2].

- **زاعَ**، بمعنى: قاء، يزوع ويُزوِّع: يقيئ، والاسم: الزّواع، وهي في الأصل: زاع البعير، حرَّكه بزمامه ليزيد في السير، وزاعَ الناقةَ بالزمام يَزُوعُها زَوْعًا أَي هَيَّجها وحَرَّكَها بزمامها إِلى قدَّام لتزداد في سيرها[3]، وأبو زوعة عندهم: الطاعون.
- **زُبَك**، بمعنى: مرَّ مسرعًا، في اللغة، زَبَق، يقال: زبق شعره يزبقه زبقًا: نتفه، وانزبق: دخل، وزبقت الرجل: حبسته، وهو مقلوب من: انزقب[4]، وفيه تحوَّلت القاف كافًا.
- **زبون**: تُقال للشخص الذي يشتري باستمرار من مكان واحد، وهي مشتقَّة من (زبن) وتعني: الحاجة، وفي اللغة، زَبَن: دفع، وناقة زبون: إذا زبنت حالبها، والحرب تزبَّن الناس: إذا صدمتهم، والمزابنة: بيع الثمر في رؤوس النخل[5].
- **زَحلگ**، بمعنى: ورَّط، دفع إلى التهلكة، في حين أنَّها في اللغة، زحلك: الزُّحْلُوكة:

(١) انظر: لسان العرب: ١١/ ٢٦٥-٢٦٦، تاج العروس: ١٤/ ٢٦٣-٢٦٤.
(٢) انظر: العين: ٦/ ١٦، تاج العروس: ٣/ ٣٨١.
(٣) انظر: لسان العرب: ٨/ ١٤٥، القاموس المحيط: ٣/ ٣٥، تاج العروس: ١١/ ١٩٥.
(٤) انظر: لسان العرب: ١٠/ ١٣٧، الصِّحاح: ٤/ ١٤٨٨، مقاييس اللغة: ٣/ ٤٥.
(٥) انظر: لسان العرب: ١٣/ ١٩٤، مقاييس اللغة: ٣/ ٤٦.

الـمَزَلَّةُ كالزُحْلُوقة. والتَّزَحْلُك: مِثْلُ التَّزَحْلُق وهو تَزَلُّقُ الصِّبيانِ من فَوْقِ الكُثْبانِ إلى أَسْفَل، وهي الزَّحَاليكُ، والزَّحاليقُ والزَّحَاليف والزَّحاليل واحدة[1].

- **زنبلك**: من الكلمات المستعارة من اللغة التركيَّة، وتعني: الحديد الملتوي، صارت تُطلق على مفتاح الساعة.
- **الـزَّرد**: الدعاء بالشرِّ، فيقال: مالِ الزَّرد، أي: له الزَّرد، وهو مرض عندهم، وهو الاختناق، والزَّرِد بفتح الزاي وكسر الراء، السريع الازدراد، ومنه قيل لطعام معروف عندهم: زرده، وهو طعام يتَّخذ من رُزٍّ وحليب، ويُذرُّ عليه شيء من الأباريز، وسمِّي بذلك؛ لسهولة ازدراده، أي: بلعه، وفي اللغة، الزَّرد: الابتلاع، ازدرد الطعام، والزَّرد: الخنق، وزرد اللقمة بالكسر يزردها زردًا، أي: بلعها. والازدراد: الابتلاع[2].
- **سَرسَري**: تُقال للشخص سيِّء الخلق، في حين أنَّها في اللغة تعني: السرسور: العالم الفطن الدَّخَّال في الأمور[3]. وجاء في معجم لسان العرب: «والسُّرْسُورُ: الفَطِنُ العالم. وإِنَّه لَسُرْسُورُ مالٍ أَي حافظ له. أَبو عمرو: فلان سُرْسُورُ مالٍ وسُوبانُ مالٍ إِذا كان حسن القيام عليه عالمًا بمصلحته. أَبو حاتم: يُقال فلان سُرْسُورِي وسُرْسُورَتِي أَي حبيبي وخاصَّتِي. ويقال: فلان سُرْسُورُ هذا الأَمر؛ إِذا كان قائمًا به»[4]. فالعلاقة ضديَّة بين معناه في اللغة واللهجة. ويبدو أنَّ هذه اللفظة من الألفاظ المستعارة من اللغة التركيَّة. أُطلق من الحكومة العثمانيَّة

(١) انظر: لسان العرب: ١٠/ ٤٣٥، تاج العروس: ١٣/ ٥٧٣.
(٢) انظر: العين: ٧/ ٣٥٦، الصِّحاح: ٢/ ٤٨٠.
(٣) انظر: العين: ٧/ ١٩٠.
(٤) لسان العرب: ٤/ ٣٦٣.

على الموظَّف الذي يراقب (الشلايتيَّة)، وهم المسؤولون عن مراقبة الأسعار في السوق، ومهمَّة هذا الموظَّف (السَّرسريّ) التأكُّد من نزاهة (الشلايتيَّة) وقيامهم بعملهم بصورة صحيحة ونزاهتهم.

- **سلابات، اسلابات**: تُقال للشخص الذي يلبس ملابس بالية، أو تُقال للرجل الذي هو ليس بشيء، في حين أنَّها في اللغة، كلُّ لباسٍ على الأنسان، وتُقال على الثياب السود، ولاسيما عند النساء، فيقال: تسلَّبت المرأة مثل احدَّت، هذا من السَّلب، وهي الثياب السود، ويقرب من هذا أنَّ ثيابها مشبهة بالسَّلب الذي هو لحاء الشجر، والتسلُّب يكون إحدادًا على غير الزوج[1].
- **سوله**، بمعنى: عادة وديدن، فيُقال: هذا الشخص له سُولَه بكذا، وسولته بكذا، أي: عادة بكذا، وعادته كذا، وهو في اللغة، من سوَّل له كذا فعل كذا، أي: زيَّن له، والتَّسْوِيلُ: تَحْسِينُ الشَّيْءِ، وتَزْيِينُه، وتَحْبِيبُهُ، لِيَفْعَلَهُ، أو يَقُولَهُ[2]. وهناك علاقة قويَّة بين التسويل والتعوُّد على شيء.
- سوَّى: تُقال للشخص الذي أنجز عملًا ما، في حين أنَّها في اللغة تعني قوَّم الشيء وعدَّله، جاء في معجم العين: «سوي: سوَّيت الشيء فاستوى. وقوله في البيع: لا يسوى ولا يساوي، أي: لا يكون هذا مع هذا سيين من السواء. وساويت هذا بهذا، أي: رفعته حتَّى بلغ قدره ومبلغه... والمساواة والاستواء واحد... والسويّ: الذي سوَّى الله خلقه، لا دمامة فيه ولا داء»[3]، فانتقلت الدلالة إلى صنع الشيء سواء أكان مقوَّمًا أم لا.

(١) انظر: العين: ٧/ ٢٦١، الصِّحاح: ١/ ١٤٩، مقاييس اللغة: ٣/ ٩٣.
(٢) انظر: العين: ٧/ ٢٩٨، الصِّحاح: ٥/ ١٧٣٣، تاج العروس: ١٤/ ٣٦٥.
(٣) العين: ٧/ ٣٢٦-٣٢٧، الصِّحاح: ٦/ ٢٣٨٥-٢٣٨٦، مقاييس اللغة: ٣/ ١١٢-١١٣.

- **شـحَّاذ**، بمعنـى: مگدِّي، وهو على وزن (فعَّال) من الشـحذ، وفي اللغة، شـحذ السـيف: إذا بالغ في حدِّه[1]، جاء في معجم مقاييس اللغة: «الشين والحاء والذال أصـلٌ واحد يدلُّ على خفَّة وحدة، من ذلك شـحذت الحديـد إذا حددته، ويقال إنَّ المشـاحيذ رؤوس الجبال، وإنَّما سمِّيت بذلك للحدَّة التي ذكرناها، ومن الخفَّة قولهم للجائع شـحذان، ويقال إنَّ الشحذان الخفيف في سعيه»[2]، وكأنَّ الشحَّاذ يلحُّ في المسـألة، وهـو ما ذهب إليه الزمخشريّ: «ومن المجاز فلان يشـحذ الناس يسـألهم ملحًّـا عليهم، وهو شـحَّاذ، ورأيته يتشـحَّذ»[3]، ويأتي أيضًا: شـحَّاث، بقلب الذال ثاءً عند الوقف عليها.
- **شرشف**: من الكلمات المستعارة من اللغة الفارسيَّة، وتعني: ملَّاءة ترتديها المرأة، صارت تُطلق على قطعة القماش التي توضَع على الأسرَّة أو المناضد.
- **صايع**: تُقال للشخص العاطل عن العمل، وهي في الأصل (سائع)، وكانت تُقال للإبل إذا سـاعت سوعًا، أي: ضاعت. جاء في معجم الصِّحاح: «أسعت الإبل: أهملتها، فسـاعت هي تسوع سوعًا. ومنه قيل ضائع سائع. وناقة مسياع: تذهب في المرعى. ورجل مضياع مسياع للمال»[4].
- **صافِن**: يُقال للشـخص الذي يسـكن ويتأمَّل، صافِن، وهو: صفُن، في حين أنَّها تُقال للفرس، «أن تصفن الدابَّة وتقوم على ثلاث قوائم وترفع قائمة عن الأرض،

(١) العين: ٣/ ٩١، الصِّحاح: ٢/ ٥٦٥.
(٢) مقاييس اللغة: ٣/ ٢٥٠.
(٣) الزمخشريّ، جار الله أبو القاسـم محمود بـن عمر بن محمَّد (ت ٥٣٨هـ). أسـاس البلاغة، دار ومطابع الشعب، القاهرة ١٩٦٠: ٤٨٠.
(٤) الصِّحاح: ٣/ ١٢٣٤، مقاييس اللغة: ٣/ ١١٦.

أو ينال سنبكها الأرض؛ لتستريح بذلك، وأكثر ما يصفن الخيل، والصافنات الخيل»[1].

- **صايـة**: يُكثر العامَّة من قولهم: هو بصاية الله، أو بصاية فلان، أي: هو في حصنه، اتحصَّن وأليه التجأ، أصل الفعل هو (صيص)، والصيصيَّة، كلُّ ما امتُنع به، والجمع (صياصي)، «والصيصيَّة: ما كان حصنًا لكلِّ شيء، مثل صيصيَّة الثور وهو قرنه، وصيصيَّة الديك كأنَّها مخلب في ساقه. وصيصيَّة القوم: قلعتهم التي يتحصَّنون فيها كقلاع اليهود من قريظة، حيث أنزلهم الله من صياصيهم»[2]، وقد وردت في القرآن الكريم: ﴿ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴾ الأحزاب: ٢٦.
- **صَجَّع**: يُقال للشخص الذي يعاوده النعاس بين لحظة ولحظة، أصل الفعل هو (صقَع): الضرب ببسط الكفِّ على الرأس[3]، وقد أشار ابن فارس إلى دلالة هذا الفعل، «الصاد والقاف والعين أصول ثلاثة، أحدها وقع شيء على شيء كالضرب ونحوه، والآخر صوت، والثالث غشيان شيء لشيء»[4]، فكأن الشخص الذي يغلبه النعاس مثل المصقوع، المضروب على رأسه.
- طَبَّش، يُقال للشخص الذي يجرِّب حظَّه أوَّل مرَّة في عمل، هو يطَبُّش، ويطبش بالجرُف، وفي اللغة: الطَّبْشُ: لغة في الطَّمْش وهم الناس؛ يُقال: ما أَدري أيّ

(١) العين: ٧/ ١٣٤، لسان العرب: ١٣/ ٢٤٨.
(٢) العين: ٧/ ١٧٦، لسان العرب: ٧/ ٥٢.
(٣) انظر: العين: ١/ ١٢٩، أساس البلاغة: ٥٣٥.
(٤) مقاييس اللغة: ٣/ ٢٩٧.

الطَّبْـش هو[1]. وهي كنايـة لطيفة عن ابتـداء أمره، كأنَّه يخـوض ضحضاح ماء النهر، وهو الجُرُف، أو أنَّه بدأ يواجه الناس.

- **فـزَّ**: تُقال للشخص الذي ينتبه من النوم، في حين أنَّها في اللغة تدلُّ على خفَّة، جاء في معجـم مقاييس اللغة: «الفاء والزاء أصيل يدلُّ على خفَّة وما قاربها، تقول فزَّه واسـتفزَّه إذا اسـتخفَّه... وأفزَّه الخوف وأفزعه بمعنى، وقد اسـتفزَّ فلانًا جهله، ورجل فزّ: خفيف، ويقولون فزَّ عن الشيء: عدل»[2]. فكأنَّ الشخص الذي ينتبه من النوم خَفَّ عن النوم، وعدل.

- **فشَّـر**: وتُقال للشخص الذي يتكلَّم بكلامٍ سيِّء، مثل: الشتائم أو السبِّ، في حين أنَّه أُهمـل في المعاجم، وذكرت أنَّ: (الفَاشري): دَوَاءٌ يَنْفَع لنَهْشِ الأَفْعَى وسـائرِ الهَـوَامِّ، ذَكَرَه الأَطبـاءُ هكذا، و(الفُشَـارُ): الهَذَيَانِ، وأنَّ التَّفْشِـيرُ لَيْسَ من كلامِ العَرَب، وإِنَّمَا هو من اسْتِعمال العامَّة[3].

- **فضفض**: يُقال للشـخص الذي يرفِّه عن نفسـه من أجل الخروج من حالة الحزن والضيق التي يعيشها، في حين أنَّها تُقال للاتِّساع في أشياء عدة، والفَضْفَضَةُ: سَعةُ الثوبِ والدِّرْعِ والعَيْشِ. والفَضْفاضُ: الكثيرُ الواسعُ، وعَيْشٌ فَضْفاضٌ: واسعٌ. وسَحابةٌ فَضْفاضةٌ: كثيرة الماء[4].

- **عَبَّـرَ، قدَّرَ، أكرمَ**: يُكثر العامة من قولهم: هو مـا عبَّرني، وما عبَّرني بدرهم، أي: مـا أكرمني وعرف قدري، أصله هو مـن: عبَّر الدراهم أو الدنانير تعبيرًا: وزنتها

(١) انظر: لسان العرب: ٦/ ٣١١، تاج العروس: ٩/ ١٣٣.
(٢) مقاييس اللغة: ٤/ ٤٣٩، لسان العرب: ٥/ ٣٩١.
(٣) انظر: تاج العروس: ٧/ ٣٥٠.
(٤) انظر: لسان العرب: ٧/ ٢٠٩.

درهمًا درهمًا أو دينارًا دينارًا، نظر وزنها وما هي، وعبَّرها: وزنها[1]، ذكر ابن منظور: «وعَبَرَ المتاعَ والدراهم يعبرها: نَظر كَمْ وزْنُها وما هي، وعبَّرها: وزنَها دينارًا دينارًا، وقيل عبَّر الشيءَ إذا لم يبالغ في وزنه أَو كيله، وتعبير الدراهم وزنُها جملة بعد التفاريق»[2].

- **عَربدة**، بمعنى: الجبروت والطغيان، يُقال للشخص الذي يُكثر من الغطرسة والجبروت، هو يعَربِد، وله عَربدة، وفي اللغة: العربد: الشديد من كلِّ شيء، والعِرْبِدُّ، بكسر الباء مع تَشْدِيد الدال: الدَّأْبُ والعادةُ، يُقال: مازالَ ذاك عِرْبِدَّه، أَي: دَأْبَه وهِجِّيرَه. والذَّكَرُ من الأَفاعِي يُسَمَّى عِرْبَدًّا، بفتح الباء [3].
- **العِشت**، بمعنى: الأخذ بلا بدل، مجّانًا، يُكثر العامَّة من قولهم، فلان تعلَّم على العِشت، وهو يگظّي عمره بالعِشت، وهي تُقال للشخص الذي يعيش على عطاء الناس، وهو يشكرهم بقوله للمحسن إليه: عِشت، وكأنَّه دعاء بطول العمر، وفي اللغة: العين والياء والشين أصل صحيح يدلُّ على حياة وبقاء، والعيش: الحياة، وكلُّ شيء يُعاش به أو فيه فهو معاش، وأعاشه الله سبحانه وتعالى عيشة راضية[4].
- **عصاة كردي**: من أمثالهم في الكره والطرد، قولهم: دفعة مردي وعصاة كردي، ومعظمهم يتوهَّمون أنَّ المراد بالكرديّ هو النسبة إلى الكرد، والصحيح هو أنَّ

(١) انظر: العين: ٢/ ١٢٩، الصِّحاح: ٢/ ٧٣٤.
(٢) لسان العرب: ٤/ ٥٣١.
(٣) الحيوان: ٦/ ٤٧٣، لسان العرب: ٣/ ٢٨٩، المسعوديّ، أبو الحسن عليّ بن الحسين بن عليّ (ت ٣٤٦هـ). مروج الذَّهب ومعادن الجوهر، تدقيق وضبط: الأستاذ يوسف أسعد داغر، ط٢، منشورات دار الهجرة، إيران، قم، ١٩٨٤: ١/ ٢٢٢، تاج العروس: ٥/ ١٠٦.
(٤) انظر: العين: ٢/ ١٨٩، الصِّحاح: ٣/ ١٠١٣، مقاييس اللغة: ٤/ ١٩٤.

الكـرد في اللغة بمعنـى: الطرد، فيُقال: فـلان كرد فلان، أي: فـلان طرد فلان، والكـرد: الطرد، والمـكاردة: المطاردة[1]. فالطـارد تكون العصا معـه، والمُردِيُّ: خشـبة تُدفع بها السـفينة تكون في يـد الملَّاح[2]، ومعنـاه: أدفعك بقـوَّة المرديّ، وبعصا الطارد أطردك.

- **عُكـرة**: يُقال للشـخص الثقيل المزعج والمعقَّـد، هو: عُكـرة، وفي اللغة: العكر: مـا يبقى من الزيـت ونحوه في أسـفله، واحدتـه: عُكرة، وعكر الـشراب والماء والدهـن: آخـره وخاثـره، وأعكرتـه أنـا وعكَّرته تعكـيرًا: جعلت فيـه العكر. والعكدة والعكرة واحدة، والعكرة أيضًا مثل العكدة في الطريق[3].
- **غشـيم**، بمعنى: جاهـل، من الألفاظ السـائرة في كلام العامَّة للدلالة على الجهل بالحيـاة والغفلـة ونحوهمـا، في حـين أنَّ: الغشـم: الْغَشْـمُ: الظُّلْـم والغَصْبُ، والاحتطـاب بالليـل، فالحاطب في الليل يقطع ما قدر عليـه بلا نظر ولا فكر[4]. وهنـا الدلالة ضدِّيَّة، انتقلت مـن القدرة والتمكُّن إلى الجهـل وعدم القدرة على القيام بأمور الحياة.
- **غلَّس**: يُقال الشـخص (يغلِّس) للذي يتجاهل بعض الأمور، في حين أنَّها تعني: دخـل في الغلس، أي: ظلمة آخر الليل[5]. كأنَّ الشـخص الذي يغلِّس، يتجاهل الأمور التي يريد أن يتجاهلها، رغم أنَّه قد سمعها أو شاهدها، وارتبطت بمعنى الليل والظلمة، كأنَّها لا يريد أن ترى النور في عقله أو في فعله.

(١) انظر: الصِّحاح: ٢/ ٥٣١، مقاييس اللغة: ٥/ ١٧٦.
(٢) انظر: لسان العرب: ١٤/ ٣١٩، تاج العروس: ٥/ ٢٥٢.
(٣) انظر: العين: ١/ ١٩٧، الصِّحاح: ٢/ ٧٥٦، مقاييس اللغة: ٤/ ١٠٦.
(٤) انظر: لسان العرب: ١/ ٤٣٧، تاج العروس: ١٧/ ٥١٨.
(٥) انظر: العين: ٤/ ٣٧٨، الصِّحاح: ٣/ ٩٥٦، تاج العروس: ٨/ ٣٨٧.

- **غَنـدَب**، بمعنى: متجهِّم الوجه، هذا الفعـل لا يوجد في اللغة، وأصله: الغُندبة: لحمـة صلبة حول الحلقوم[1]. وربَّما الهيأة الخارجيَّة للحلقوم بوجود هذه اللحمة الصلبـة حوله، تجعل الشـخص يظهـر بمظر الغاضـب، وتظهر عليـه علامات التجهُّم.

- **فاشوشي**، بمعنى: فارغ، وتُقال للشخص الذي: ١. يتكلم بكلام فارغ (فاشوشي) لا فائـدة منـه، ٢. الذي ينـوي القيام بأمرٍ ما، لاسـيما في وقت الشـجار، فيتوعَّد ويتهدَّد، ولكنَّه لا يُقدم على شيء، ٣. الشخص الذي لا يمتلك علمًا، وعندهم كلُّ شيءٍ فارغ: فاشـوشي، وعلى المجاز يقولون للجبان: فاشوشي، وفي اللغة، وفاش الرجل فيشًـا، إذا نصب الأمـر وهيَّجه، فإذا أخذ الأمر، واسـتحقَّ رجع وجبن، وذاك هـو الانفشـاش والتفيـش، ورجل فيـوش: ضعيف جبان، والفيشوشـة: الضعف والرخاوة، وفاشَ الرجلُ فَيْشًـا وهو فَيُوشٌ: فَخَـر، وقيل: هو أَن يَفْخَر ولا شيء عنده، وفلان فَيَّاشٌ إِذا كان نفَّاخًا بالباطل وليس عنده طائلٌ[2].

- **فُطـير**، بمعنـى: لم ينضج، فيُقـال: الرَّقِّي الـذي لم ينضج، فهو فُطـير، والعجين: فطـير، الذي لم يختمـر، وعلى المجاز يقولـون للأحمق: فُطير. وهـو في اللغة بفتح الفـاء (فَطـير)، وفَطَرْتُ العجينَ والطين، وهـو أَن تَعْجِنَه ثمَّ تَخْتَبِزَه من سـاعته، وإذا تركتـه ليَخْتَمِرَ فقد خَمَّرْته، واسـمه الفَطِـير. وكل شيءٍ أَعجلته عن إدراكه، فهو فَطِير[3]. ويبدو أنَّ دلالة عدم النضوج، كانت هي السـبب وراء إطلاق صفة (الفُطير) على الأحمق، للدلالة على عدم نضوج عقله واكتماله.

(١) انظر: العين: ٤/ ٤٦٦، لسان العرب: ١/ ٦٥٣، تاج العروس: ٢/ ٢٩٤.
(٢) انظر: العين: ٦/ ٢٩٠، لسان العرب: ٦/ ٣٣٣.
(٣) انظر: لسان العرب: ٥/ ٥٩، تاج العروس: ٧/ ٣٥١.

- **قال وبلى**: من الأمثال السائرة على ألسنتهم، في قِدَم الشيء قولهم (من قالْ أوْبلى=وبلى)، وهي لها دلالة على القدم، فـ(قال) أصلها: قَيْل، أحد ملوك باليمن دون الملك الأَعظم، وهم الأَقْيال، سُمِّي الملك: قَيْلًا؛ لأَنَّه إذا قال قولًا نفَذ قولُه[1]. و(بلى)، ونعتقد أنَّها من (بنو)؛ لكي تجاري الكلمة الأولى في دلالتها، فكلمة (بنو): تُطلق على الأبناء أو العائلة أو العشيرة، ومعناه: أنَّه قديم من زمن قحطان وعدنان، ومنهم من يقول (من آل أُو بِني)، أي: من آل كذا وبني فلان.
- **قَنَقينة**، بمعنى: المتشدِّد في الأمور، الثقيل الوطء، أصله، ١. (القُناقِن والقِنقِن): الدليل الهادي، البصير بالماء تحت الارض في حفر القُني، وإنَّه لقناقن: إذا كان لا يخفى عليه شيء[2]، ٢. نق، ونقنق: النقيق والنقنقة من أصوات الضفادع، يفصل بينهما المدُّ والترجيع، والدجاجة تنقنق للبيض، ونقنقت عينه إذا غارت[3].

فالدلالة الاولى: البصير بالماء تحت الأرض، تنطبق على دلالة اللفظة في لهجة مدن الفرات الأوسط، فالتشدُّد والتركيز والتدقيق، هي من صفات المتشدِّد.

والدلالة الثانية: نعتقد أنَّه حدث إبدال بين الحروف (قنق=نقنق)، فضلًا عن أنَّ دلالة الرجوع وتكرار الصوت في (نق)، فيه معنى التشدُّد والتدقيق. ويستعملون كذلك لفظة (نگنگ)، بمعنى: تكلَّم بكلام غير راضٍ عن شيء، أو يلحُّ في معرفة شيء أو التعليق عليه.

- **كتكوت**: تُقال لفرخ الدجاج، في حين أنَّه في اللغة: «رجل كَتْكاتٌ: كثير الكلام، يُسْرِعُ الكلامَ ويُتْبِعُ بعضَه بعضًا. والكَتِيتُ والكَتْكَتَةُ: المَشْيُ رُوَيْدًا. والكَتِيتُ

(١) انظر: لسان العرب: ١١/ ٥٧٦.
(٢) انظر: العين: ٥/ ٢٧، مقاييس اللغة: ٥/ ٤، أساس البلاغة: ٧٩٤.
(٣) انظر: العين: ٥/ ٢٨، الصِّحاح: ٤/ ١٥٦١، لسان العرب: ١٠/ ٣٦٠.

والكَتْكَتة: تَقَارُبُ الخَطْوِ في سُرْعةٍ، وإنَّه لكَتْكاتٌ، وقد تَكَتْكَتَ»[1].

- **كِحف، والجمع (كحُوف)**: تكاسير أواني الفخار: تُقال مجازًا لـ: ١. للبخيل، فيُقال عنه أنَّه (كِحِف)، ٢. لشديد المراس والصلب، فيُقال عنه أنَّه (مكَسّرة كحوف الدنيا على راسه). وفي اللغة: الكُحُوفُ: الأَعضاء، وهي القُحوف[2].
- **كسَّف أحواله**: تُقال لإهانة شخص، وفي اللغة: كسف القمر يكسف كسوفًا، والشمس تكسف كذلك، ورجل كاسف الوجه: عابس من سوء الحال، وهو كاسف البال: سيِّء الحال. والكسفة: القطعة من الشيء. يُقال: أعطني كسفة من ثوبك [3]. فحدث هنا تطوُّر دلاليّ من كسوف القمر والشمس إلى معنى الإهانة، أي: من العامِّ إلى الخاصِّ، ومن المجرَّد إلى المحسوس. ومعنى: العبوس وسوء الحال متحقِّق في كِلَا الشَّخصَين، الذي أهان وكسَّف أحوال الآخر، والذي أُهين وكُسِّفت أحواله.
- **گعيدي**: تُقال لزوج المرأة الذي يعيش معها في بيت والديها، وهو قعيدي، وفي اللغة: ورجل قِعْدِيٌّ وقُعْدِيٌّ: عاجز كأَنَّه يُؤثِرُ القُعود[4]، فكأنَّه عاجز عن إسكانها مستقلَّة.
- **كود**: وتأتي على ألسنتهم منونةٍ بالكسر (كودٍ)، وتستعمل للتعليل، بمعنى: لكي، لأجل، فيُقال: ما فعل فلان كذا، كودٍ كذا وكذا، أي: لأجل، وكلمة (كاد) في العربيَّة تدلُّ على التماس شيء ببعض العناء، وكاد يفعل كذا، يكاد كودًا ومكادةً،

(١) لسان العرب: ٢/ ٧٨، تاج العروس: ٣/ ١١٦.
(٢) انظر: لسان العرب: ٩/ ٢٩٦، تاج العروس: ١٢/ ٤٥١.
(٣) انظر: العين: ٥/ ٣١٤، الصِّحاح: ٤/ ١٤٢١، مقاييس اللغة: ٥/ ١٧٨.
(٤) انظر: لسان العرب: ٣/ ٣٥٨، تاج العروس: ٥/ ١٩٤-١٩٥.

أي: قارب ولم يفعل. وحكى سيبويه عن بعض العرب: كُدت أفعل كذا، بضمِّ الكاف، وكاد وضِعت لمقاربة الشيء، فعل أو لم يفعل، فمجرَّده يُنبئ عن نفي الفعل، ومقرونه بالجحد ينبيء عن وقوع الفعل[1].

- **لبخ، لبَّاخ**: تُقال للشخص الذي يطلي الجدران، وفي اللغة: اللبخ: احتيال لأخذ شيء. واللبخ من الضرب والقتل، يُقال: لبخه الله بِشر، ولبخه بالعصا. واللبوخ: كثرة اللحم، وامرأة لباخيَّة أي: ضخمة الربلة كثيرة اللحم، واللباخيَّة بالضمِّ: المرأة التامَّة، كأنَّها منسوبة إلى اللبَّاخ[2].

وفي هذا الاستعمال، تطوُّر دلالي، فإذا كان معنى الاحتيال، فهذا قريب إلى معناه في لهجات مدن الفرات الأوسط، فلبخ الجدران قد يُخفي تحته بعض العيوب، وهو يدخل ضمن باب الاحتيال، أمَّا إذا كان معنى الضرب، فلبخ الجدران فيه معنى الضرب، أمَّا معنى الامتلاء، فهو كذلك قريب، فلبخ الجدران يعطي ايضًا معنى امتلاء الجدران.

- **مبطوح**، تُقال: ١. للشخص الذي وقع على الأرض، ٢. للشخص المضطجع، فيُقال: منبطح، ٣. للشخص الذي خسر في تجارة أو أمر آخر، وفي اللغة: بطحه، أي: ألقاه على وجهه، فانبطح، والبطحاء: مسيل فيه دقاق الحصى، فإن عرض واتَّسع سمِّي أبطح[3].

- **مبوّط**، تُقال: ١. إذا كانت خياطة الثوب مضطربة غير منبسطة، ٢. يُقال للجدار الذي يبرز فيه مثل البطن، ٣. تعني ايضًا عندهم: الهيبة والناموس، فيقولون:

(١) انظر: الصِّحاح: ٢/ ٥٣٢، مقاييس اللغة: ٥/ ١٤٥.
(٢) انظر: العين: ٤/ ٢٧٢، الصِّحاح: ١/ ٤٣٠، لسان العرب: ٣/ ٥٠، مقاييس اللغة: ٥/ ٢٢٨.
(٣) انظر: العين: ٣/ ١٧٤، الصِّحاح: ١/ ٣٥٦، مقاييس اللغة: ١/ ٢٦٠.

فلان كِسَر پوط كذا، إذا اهانه أو فضحه، وفي اللغة، باطَ الرجلُ يَبُوطُ إذا ذَلَّ بعد عِزٍّ أو إذا افتقر بعد غِنًى[1].

وفي هذا الاستعمال، تطوُّر دلاليّ، فمعنى الاضطراب وعدم الانبساط والإهانة، متحقِّق في معناه في العربيَّة الفصيحة، فالشخص الذي أصبح ذليلًا بعد عزِّه، وفقيرًا بعد غناه، مضطرب ويشعر بالإهانة وسوء الحال.

- **مِتْوهدن**، بمعنى: متورِّط، فيُقال: وهدنه، أي: ورَّطه، وفي اللغة، أصله من (هدن)، والهُدْنَة انتقاضُ عَزْم الرجل بخبر يأْتيه فيَهْدِنُه عمَّا كان عليه، فيُقال: انْهَدَنَ عن ذلك، وهَدَنَه خَبَرٌ أَتاه هَدْنًا شديدًا. والهُدْنة والهِدَانَةُ المصالحة بعد الحرب. وهَدَنَ إذا حَمُقَ. والهِدانُ: الأَحمقُ الجافي الوَخِمُ الثقيل في الحرب، وهَدَنَ الصَّبيَّ وغيرَهُ: خَدَعَه وأَرْضاهُ، كهَدَّنَهُ تَهْدِينًا[2].

فكأنَّ (المتوهدن) انتقض عزمه بخبر تورطه، نتيجةً لعدم تدبُّره أمره، وانخراطه في مشاكل بسبب عمل شيء أو نصيحة شخص.

- **مخَنجر**: وتُقال للشخص المنكفئ على نفسه، الحزين المتذلِّل، وفي اللغة، رَجلٌ خَنْجَرِيُّ اللِّحْيَةِ، أَي قَبِيحُهَا، والعَّامَة تَقُول مُخْنَجَرَة[3]. فدلالة القُبح، تجعل الشخص منكفئًا على نفسه.

- **مَرعَد**، بمعنى: مزَّق، ومنه قالوا: مرعدته الكلاب، أي: مزَّقته، وفي اللغة، أصله من (رَعَد)، والراء والعين والدال أصلٌ واحد يدلُّ على حركة واضطراب. وكلُّ شيء اضطرب فقد ارتعد. والرعدة: رجرجة تأخذ الإنسان من فزعٍ أو

(١) لسان العرب: ٧/ ٢٦٦، تاج العروس: ١٠/ ٢٠٦.
(٢) لسان العرب: ١٣/ ٤٣٤-٤٣٥، تاج العروس: ١٨/ ٥٨٥.
(٣) لسان العرب: ٦/ ٣٧١، تاج العروس: ١٨/ ٥٨٥.

داء. تقول: يرعد الإنسان، فإذا جعلت الفعل منه قلت: يرتعد. وأرعده الداء. والرعديد والرعديدة: الرجل الجبان. وأرعده الخوف، ورجل رعديد: جبان يدع القتال من رعدة تأخذه، ورعد الرجل وأبرق، إذا تهدَّد وأوعد[1].

فمعنى الحركة والاضطراب متحقِّق في التمزيق، وكذلك دلالة الخوف والارتعاش والارتعاد.

- **معبعب**: تُقال للشخص الغنيّ، الممتلئ بالمال، أو بأيِّ شيءٍ آخر، في اللغة، تدلُّ على الامتلاء، فالعين والباء أصلٌ صحيحٌ واحد يدلُّ على كثرة، والعَبْعَبُ: الشَّبابُ التامُّ، والعَبْعَبُ: نَعْمَةُ الشَّبابِ، وشبابٌ عَبْعَبٌ: تامٌّ، وشابٌّ عَبْعَبٌ: مُمْتَلِئُ الشَّباب، والعَبْعَبُ: ثَوْبٌ واسِعٌ[2]. فدلالة الامتلاء انتقلت من حيويَّة الشباب إلى دلالة الغِنى.

- **وجَّت**: واحيانًا وجَّت النار، اي: تأجَّجت، وفي اللغة، أصل الفعل هو: هجَّ، والهَجِيجُ: الأَجِيجُ، مثْل هَرَاقَ وأَرَاقَ. وقد هَجَّتِ النَّارُ تَهِجُّ هَجًّا وهَجِيجًا: إِذا اتَّقَدَتْ وسَمِعْتَ صَوْتَ اسْتِعارِها، وهجيج النار: أجيجها[3].

وفيما يتعلَّق بتعابير الذمِّ والقدح وإظهار العيوب والصفات السلبيَّة، نجد في لهجة مدينة الحِلَّة العديد من هذه التعابير، مثل:

- **أثول، (احمق)**، وفي اللغة: الثول: شبه جنون في الشاء، ويُقال: شاة ثولاء، وقد ثولت تثول ثولًا، والذكر: أثول، وهو أصل يدلُّ على الاضطراب، وربَّما قالوا

(١) انظر: العين: ٢/ ٣٣، الصِّحاح: ٢/ ٤٧٥، مقاييس اللغة: ٢/ ٤١١، تاج العروس: ٤/ ٤٥٧.

(٢) انظر: لسان العرب: ١/ ٥٧٥، مقاييس اللغة: ٤/ ٢٤، تاج العروس: ٢/ ١٩٩.

(٣) انظر: مقاييس اللغة: ٦/ ٧، تاج العروس: ٣/ ٥١٢.

للأحمق البطيء الخير: أثول، وهو من الاضطراب[1].

- **أخـوث (أحمـق)**، وفي اللغة: رجل أخـوث، أي عظُم بطنه واسـترخى. والأنثى خوثاء[2].
- **أدغـم (وضيع)**، وفي اللغـة، دَغَمَ الغيـثُ الأَرض يَدْغَمُها وأَدْغَمَها إذا غشـيها وقهرها. والدَّغْمُ: كَسْرُ الأَنف إلى باطنه هَشْمًا. والدُّغْمَةُ والدَّغَمُ من أَلوان الخيل: أن يضرب وجْهُه وجَحافِلُه إلى السواد مخالفًا للون سائر جسده[3]. ودلالة الضِّعة والـذلِّ متحقِّقـة في معنى الفعل في العربيَّة، فالقهر وكـسر الأنف يدلُّ على الخيبة والخسران والذلِّ.
- **ألعـب بيـه طوبة**: تُسـتعمل هذه العبـارة للدلالة قـدرة المتحدِّث عـلى النيل من الشـخص الآخر، مثل كرة القدم (الطوبة) التـي تتقاذفها أرجل اللاعبين وتدور بين أرجلهم.
- **بطران**، تُقال: ١. للشـخص الـذي يتبطَّر على نعمته، ٢. للشـخص الذي يتكلَّم بأمـور لا تمتُّ إلى الواقع الحياتيّ بصلة، أي: بعيدة عن التطبيق. وفي اللغة، البطر، في معنى، كالحيرة والدهش، يُقال: لا يبطرن جهل فلان حلمك، أي: لا يدهشك. وفي معنى: كالأشر وغمط النعمة، يُقال: بطر فلان نعمة الله، أي: كأنَّه مرح حتَّى جاوز الشُّكر فتركه وراءه[4]. ويستعملون كذلك لفظة (فَسگان).

ومثلـه: اسـقاقي، أدب سـز، حاروگة، دِثـو (مغفل)، زعطـوط (جاهل)، زقچ (صغير)، طرطور، عفطي، عقله تَرَلَّي.

(١) انظر: العين: ٨/ ٢٣٩، الصِّحاح: ٤/ ١٦٤٩، مقاييس اللغة: ١/ ٣٩٦.
(٢) انظر: لسان العرب: ٢/ ١٤٦، الصِّحاح: ١/ ٢٨١.
(٣) انظر: لسان العرب: ١٢/ ٢٠٣، تاج العروس: ١٦/ ٢٤٣.
(٤) انظر: العين: ٧/ ٤٢٢، لسان العرب: ٤/ ٦٩.

الاستعارة اللغويَّة

نجـد في اللهجـات العراقيَّة عمومًا، ومنها لهجـة مدينة الحِلَّة، كثـيرًا من مفردات اللغات التـي كانت موجودة في المنطقة، مثـل: الأكديَّة والآراميَّـة والعبريَّة والسريانيَّة والمندائيَّـة، وبعض منها لا تزال موجودة في العراق، مثـل: السريانيَّة والمندائيَّة، وبعض منها في مناطق جغرافية مجاورة للعراق عمومًا، مثل: اللغات الفارسيَّة والتركيَّة، وبعض منهـا لغات غريبة عـن المنطقة، مثل: اللغـات الإنكليزيَّة والهنديَّـة وغيرها من اللغات اللاتينيَّة الأخرى[1].

وقد سـاهمت هذه الظاهرة بأن يكون معجم اللهجات العراقيَّة العامَّة معجمًا غنيًّا، ومن نماذج المفردات المستعارة من اللغات الأخرى، ما يأتي:

- **الأكديَـة**: اجانة، انجانـة (القصعة الكبـيرة)، بارية (حصيرة مـن القصب)، البسـتوگة (الجـرَّة الكبـيرة)، البق (البعـوض)، بِلَش (بـدأ في عمله)، بوري

(١) للمزيد عن هذا الموضوع، والألفاظ الأجنبية في اللهجة العراقيَّة، ينظر:

- القيسيّ، مجيـد محمَّد عليّ. معجم الألفاظ والمصطلحات الأجنبيَّـة في اللغة العاميَّة العراقيَّة، دار الشؤون الثقافيَّة، بغداد، ١٩٩٠.
- الشـبيبيّ، محمَّد رضا. أصـول ألفاظ اللهجة العراقيَّة، مطبوعـات المجمع العلميّ العراقيّ، بغداد، ١٩٥٦.
- البزركان، رفعت رؤوف. معجم الألفاظ الدخيلة في اللهجة العراقيَّة الدارجة، الدار العربيَّة للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٠.
- باقـر، طه. من تراثنا اللغويّ القديم ما يسـمَّى في العربيَّة بالدخيـل، مطبعة المجمع العلميّ العراقيّ، بغداد، ١٩٨٠.
- يعقوب، أغناطيوس. البراهين الحسيَّة على تقارض السريانيَّة والعربيَّة، دمشق، ١٩٦٩.
- Woodhead, D.R., Beene, Wayne. A Dictionary of Iraqi Arabic, Arabic-English, Georgetown University Press, Washington 1967.

(أنبوب)، تالة (فسيلة نخل)، تِبَليَه (الطوق، الكَرّ الذي يُصعد به إلى النخلة)، تنُّور (موقد النار)، جِصّ، جُمَّار (قلب النخلة)، جِنَّب (حِبال قويَّة)، الجير، (القير)، خش (دخل)، خَلال (البُسر)، رطب (التمر الناضج الطريّ)، ركّة (سلحفاة)، سنسول (العمود الفقري)، شباط (شهر)، شلب (الرز غير المجروش)، شيص (التمر غير الناضج)، صريفة (كوخ القصب)، فلَّش (هدم)، منجل، مشط، سكَّان (دفَّة السفينة)، مردي (الموت).

- **آراميَّة وسريانيَّة**: بترول، بحش (بحث)، جت (عشب)، ماطول (مادام، بسبب)، جطل (قتل)، خمر، رمَّان، زيت، شتل (غرس)، شلح (خلع)، صمد (وفَّر، جمع)، فركش (شتَّت)، فاخ- يفوخ (يرتاح)، كبريت، كطل الزرع (نظف).
- **الفارسيَّة**: بقچة (لجمع الملابس)، بوس (تقبيل)، خردة (قطع صغيرة)، زرده (طعام)، بخشيش (إكراميَّة)، زلابية (حلوى)، شخَّاط (علبة كبريت)، صرماية (رأس المال)، طربوش (غطاء الرأس)، أسطة (معلم)، خوش (جيِّد)، داوركيسة (نصب)، دُبَّة (سمين)، دستة (مجموعة)، دُنبگ (طبلة)... الخ.
- **التركيَّة**: بسطرمة (لحم)، بقلاوة (حلوى)، بلكي (يمكن، ربَّما)، بوش (فارغ)، داطلي (حلوى)، دَبَّة (وعاء)، زنگين (غني)، عوچيَّة (عصا)، غشيم (ساذج)، قُزّر قُط، قُزّر قُرط (دعاء بالحمَّى)، قريولة (سرير)، قُرصاغ (صبر)، قبغ (غطاء)، قامة (حربة)، قاط (بذلة)، قاصة (خزانة)، قوطيَّة (علبة)... الخ.

- **إنكليزيَّـة**: أريل (هوائـي)، أزبري (مثلَّجـات)، دبل (مـزدوج)، درزن (اثنا عشر)، فِـت (لائق)، كِتلي (غلَّايـة)، قنقينة (لحوح، لجـوج)، كاميرا، كاونتر (منضدة مطبخ)... الخ.
- **هنديَّة**: انچب (اسـكت)، بنكة (مروحة)، بهارات (مطيِّبات الطعام)، چربایة (سرير)، چمچة (ملعقة كبيرة)، دروازة (باب)، ديرم (صبغة)... الخ.
- **إيطاليَّـة**: بمبـه (قذيفة مدفـع)، فاتورة (قائمة حسـاب)، بريمـة (آلة ثقب)، كمبيالة (سند).
- **لاتينيَّة**: سطل (وعاء)، طاولة (منضدة)، كيلون (قفل).
- **فرنسـيَّة**: دانتيل (قماش)، درنفيس (مفك)، ريجيم (حمية)، سشـوار (مجفِّف)، شفقة (قبَّعة)، كوافير (حلَّاق)، كوشة (وسادة)، كومدي (صندوق خشب)، مساج (تدليك).

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم.

١. ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٥٠ هـ). معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط: عبد السلام محمَّد هارون، نشر مكتب الاعلام الاسلامي، قم ١٤٠٤ هـ.

٢. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمَّد بن مكرم (ت ٧١١ هـ). لسان العرب، نشر أدب الحوزة، قم، إيران، ١٤٠٥هـ.

٣. الأستراباذيّ، الشيخ رضيّ الدين محمَّد بن الحسن النحويّ (ت ٦٨٦هـ). شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغداديّ صاحب خزانة الأدب المتوفَّى في عام ١٠٩٣ من الهجرة، حقَّقها وضبط غريبها وشرح مبهمها: محمَّد نور الحسن، محمَّد الزفزاف، محمَّد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان، ١٩٧٥م.

٤. أنيس، إبراهيم. دلالة الألفاظ، ط٥، مكتبة الأنجلو المصريَّة، القاهرة، ١٩٨٤م.

٥. أولمان، ستيفن. دور الكلمة في اللغة، ترجمة: د. كمال بشر، القاهرة، ١٩٥٧م.

٦. أيُّوب، عبد الرحمن. اللغة والتطوُّر، معهد البحوث والدراسات العربيَّة، مصر ١٩٦٩م.

٧. باقر، طه. من تراثنا اللغويّ القديم ما يسمَّى في العربيَّة بالدخيل، مطبعة المجمع العلميّ العراقيّ، بغداد، ١٩٨٠.

٨. بالمر. علم الدلالة، ترجمة: مجيد الماشطة، الجامعة المستنصريَّة، بغداد، ١٩٨٩م.

٩. البزركان، رفعت رؤوف. معجم الألفاظ الدخيلة في اللهجة العراقيَّة الدارجة، الدار العربيَّة للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٠.

١٠. الثعالبيّ، أبو منصور عبد الملك بن محمَّد بن إسماعيل (ت ٤٣٠هـ). فقه اللغة وسرُّ العربيَّة، تحقيق: الدكتور فائز محمَّد، ط٢، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ١٩٩٦م.

١١. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب (ت ٢٥٥هـ). البخلاء، قدَّم له وشرحه: د. عبَّاس عبد الساتر، منشورات دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٣.

١٢. الجوهريّ، أبو نصر إسماعيل بن حمَّاد (ت ٣٩٣ هـ). تاج اللغة وصحاح العربيَّة، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطَّار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٩٨٧.

١٣. الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ، أبو عليّ (ت ٣٧٧هـ). التكملة، تحقيق: حسن شاذلي فرهود، نشر: جامعة الرياض، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

١٤. الداية، فايز. علم الدلالة العربيّ النظريَّة والتطبيق دراسة تأريخيَّة تأصيليَّة نقديَّة، ط٢، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٦م.

١٥. الرازي، أحمد بن حمدان أبو حاتم. الزينة في الكلمات الإسلاميَّة، تحقيق: حسين فيض الله الهمدانيّ، ط٢، دار الكتاب العربيّ، القاهرة، ١٩٥٧م.

١٦. الرازي، محمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر (توفِّي بعد سنة ٦٦٦هـ). مختار الصِّحاح، ضبطه وصحَّحه: أحمد شمس الدين، ط ١، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان ١٩٩٤.

١٧. الزبيديّ، محبّ الدين أبو فيض السيِّد محمَّد مرتضى الحسينيّ (ت ١٢٠٥هـ). تاج العروس من جواهر القاموس، دراسة وتحقيق: عليّ رشيدي، دار الفكر، للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان ١٩٩٤م.

١٨. الزمخشريّ، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر بن محمَّد (ت ٥٣٨هـ). أساس البلاغة، دار ومطابع الشعب، القاهرة، ١٩٦٠.

١٩. السعران، محمود. علم اللغة (مقدِّمة للقارئ العربيّ)، دار النهضة العربيَّة للطباعة والنشر، بيروت (د.ت)، الباب الرابع: علم الدلالة أو دراسة المعنى.

٢٠. سوسور، فردينان دي. علم اللغة العام، ترجمة: د. يوئيل يوسف عزيز، مراجعة النصِّ العربيّ: د. مالك يوسف المطَّلبيّ، دار آفاق عربيَّة للصحافة والنشر، بغداد ١٩٨٥م.

٢١. الشبيبيّ، محمَّد رضا. أصول ألفاظ اللهجة العراقيَّة، مطبوعات المجمع العلمي العراقي، بغداد ١٩٥٦.

٢٢. عبد التواب، رمضان. التطوُّر اللغوي: مظاهره وعلله وقوانينه، ط ١، مطبعة المدنيّ، مصر، ١٩٨٣م.

٢٣. الفراهيديّ، أبو عبد الرحمن بن أحمد الخليل (ت ١٧٥هـ). كتاب العين، تحقيق: الدكتور مهدي المخزوميّ والدكتور إبراهيم السامرَّائيّ، ط٢، مؤسَّسة دار الهجرة، إيران، ١٤١٠هـ.

٢٤. فندريس، ج. اللغة، تعريب: عبد الحميد الدواخليّ ومحمَّد القصَّاص، مكتبة الأنجلو المصريَّة، القاهرة، ١٩٥٠.

٢٥. الفيروزآباديّ، أبو طاهر مجد الدين محمَّد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ). القاموس المحيط والقابوس الوسيط الجامع لما ذهب من كلام العرب شماطيط، دار العلم للجميع، بيروت، لبنان.

٢٦. قدور، أحمد محمَّد. مصنَّفات اللحن والتثقيف اللغويّ حتَّى القرن العاشر الهجريّ، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٦م.

٢٧. القيسيّ، مجيد محمَّد عليّ. معجم الألفاظ والمصطلحات الأجنبيَّة في اللغة العاميَّة العراقيَّة، دار الشؤون الثقافيَّة، بغداد، ١٩٩٠.

٢٨. مجاهد، عبد الكريم. علم اللسان العربيّ فقه اللغة العربيَّة، ط١، دار أسامة، الأردن، ٢٠٠٥م.

٢٩. الطريحي، الشيخ فخر الدين (ت ١٠٥٨هـ). مجمع البحرين، تحقيق: السيِّد أحمد الحسينيّ، نشر: المكتبه المرتضويَّة لإحياء الآثار الجعفريَّة.

٣٠. المسعوديّ، أبو الحسن عليّ بن الحسين بن عليّ (ت ٣٤٦ هـ). مروج الذَّهب ومعادن الجوهر، تدقيق وضبط: الأستاذ يوسف أسعد داغر، ط٢، منشورات دار الهجرة، إيران، قم، ١٩٨٤.

٣١. منـا، المطران يعقوب أوجين. قاموس كلدانيّ- عربيّ، منشـورات مركز بابل، بيروت، ١٩٧٥.

٣٢. يعقـوب، أغناطيـوس. البراهـين الحسـيَّة على تقـارض السريانيَّـة والعربيَّة، دمشق، ١٩٦٩.

33. Sokoloff, Michael. A Syriac Lexicon: a Translation from the Latin: Corrcction, expansion, and updatc of C. Brockelmann('s) Lexicon Syriacum, United States of America 2009.

34. Palmer, Semontics, Cambridge university Press, Cambridge 1976.

35. Woodhead, D. R., Beene, Wayne. A Dictionary of Araqi Arabic, Arabic-English, Georgetown University Press, Washington 1967.